

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

بغنوان

أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة
[دراسة كتاب] لفهد خليل زيد

إشراف الأستاذة

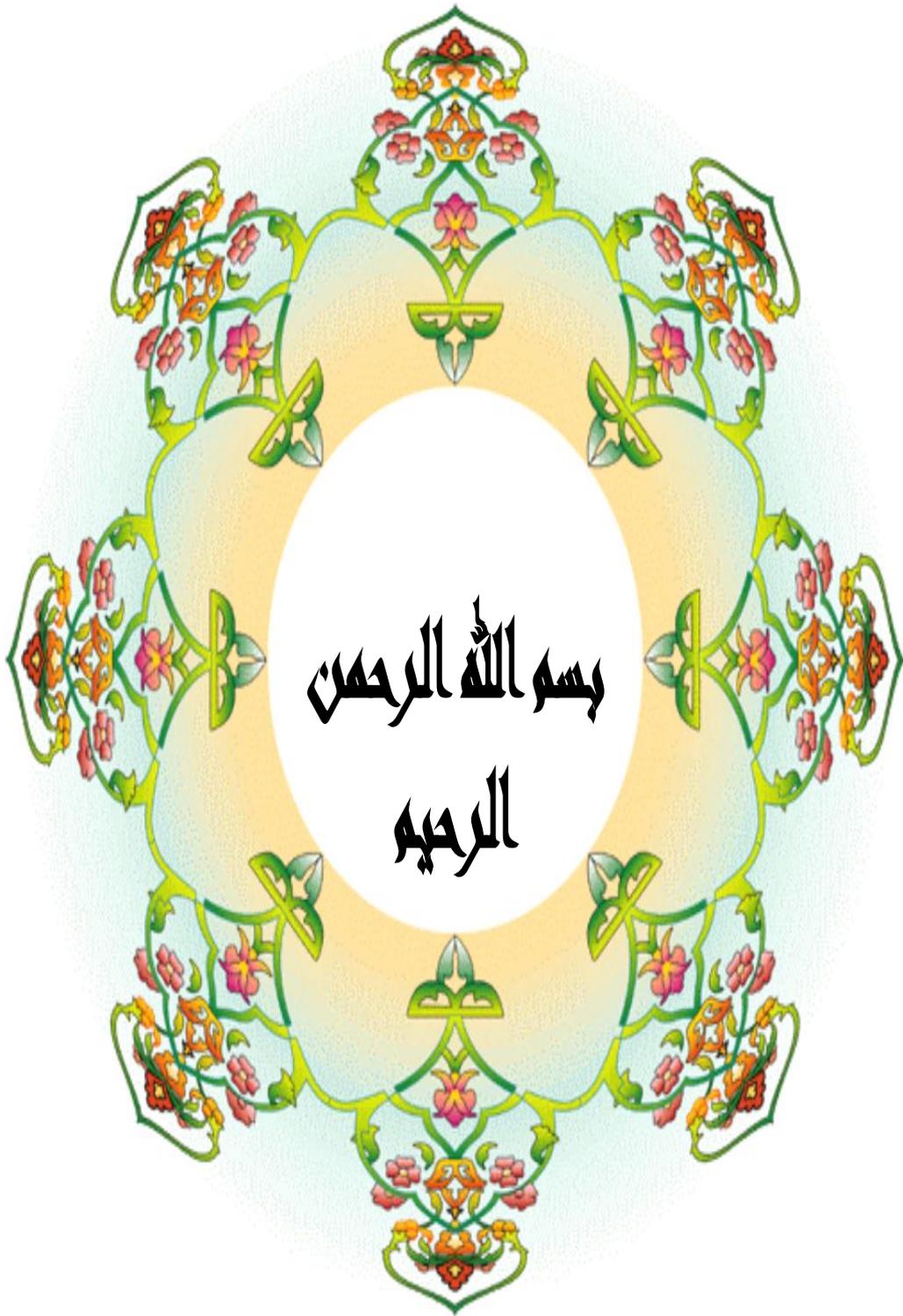
فريحي مليكة

إعداد الطالبة:

زحاف سامية

عليان إيمان

السنة الجامعية 2020-2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعمده تدوم النعم

بمناسبة تخرجنا نتقدم بالشكر و العرفان و الاحترام بعد شكر الله سبحانه

إلى كل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذه المذكرة

ونخص بالذكر الأساتذة الذين أشرفوا على دفتنا

كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى و أئمن عبارات الشكر للمشرفة على هذا العمل الأستاذة فريحي

مليقة

وفي الأخير نسأل الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في إعادة هذا البحث ومن الله العون

والتوفيق

إهداء

(قُلْ أَعْمَلُوا فُسَيْرِي اللَّهُ يَمَلِكُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

المهي لا يطيبج الليل إلا بشكرك ولا يطيبج النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيبج الأخيرة إلا بعفوك

ولا تطيبج الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من كلفه الله بالمهينة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه

بكل افتخار... أرجوا من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطفها بعد طول

انتظار... وستبقي كلما تك نجوم امتدى بها اليوم وفي الغد و إلى الأبد..... والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب والى معنى الحنان و التفانى... إلى بسمه الحياة وسر

الوجود إلى من كان دماؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايبأمي

الحبيبة

كما أهديه إلى أفراد عائلتي فاطمة، شيما، بشرى، إلى كل من وقف بجانبى وكان سنداً لي

إلى الأخوات اللواتى لم تلدمن أمي كريمة، حفيفة، زهيرة، سميرة، إيمان، هبة، حسنية، إلى

الصديق العزيز على قلبي والحنون خبيرو

زخافه سامية

إهداء

إلى رمز العطاء بدون مقابل

إلى عنوان المحبة و الحنان

إلى القلب النابض أمانا و سلاماإلى أمي الحبيبة

إلى سندي و عوني في هذا الوجود

إلى الوجه الطيب صاحب التقاسيم السمة

إلى من جسده الله حلة الوقارإلى أبي العزيز

إلى إخوتي الأعمامإلى الأخت التي لم تلدها أمي

صاحبة الوجه البشوش و الشخصية المليئة بالطاقة الإيجابيةإلى زحافة سامية

إلى كل الأساتذة الكرام الذين تعلمنا على أيديهم

إلى كل من رسخ فينا كل شيء جميل

عليان إيمان

مقدمة

الحمد لله الذي وهب الإنسان عقلا ميزه عن سائر المخلوقات حمدا كثيرا برحمته خلق عبده في أحسن صورة، وجعل له العلم نورا وسبيلا للفلاح.

مما لاشك فيه أن اللغة من إحدى النعم التي أنعم الله جل شأنه علينا، وخص بها الإنسان فقط عن سائر المخلوقات فهي بمثابة الشريان الحياتي منبعها الذي يحقق الاتصال والتواصل والتفاعل بين بني البشر.

تعتبر اللغة من أهم العوامل التي تعمل على إرساء روح الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد أو بين شعوب

الأمة الواحدة وتعمل على بث روح التعاون والتآخي و دفعهم إلى السير نحو التقدم والرقي الحضاري وهذا ما

شهدته الشعوب العربية في المشرق و المغرب عندما كانت الحضارة العربية هي السائدة في العالم يوم كانت العربية

سيده اللغات ولكن اليوم مكانتها بدأت تهتر وحصنها ينهار يوما بعد يوم الكل يشاهد و يتأسف لكن لا يوجد

من يبادر ويتصدى لهذا الوضع المؤلم الذي وصلت إليه لغتنا المكرمة التي اختارها الله عز وجل لتكون لغة كتابه

الكريم فمن الخزي أن تكون للغة العربية كل هذه المكانة ثم لا تلقى من أبنائها العناية والرعاية الكافيتين.

يجز في النفس أكثر أن تشكو اللغة العربية الغرية في وطنها و بين أهلها و تصبح عرضة للتهميش بسبب

التحديات المختلفة التي تواجهها.

ما تناوله البحث الراقي لم يتناوله أي بحث أدبي سبق في كتاب أساليب "تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة

"فهد خليل زيد" مولود سنة 1958 م"في عمان -الأردن" محاضر في كلية تدريب عمان، حاصل على درجة

الدكتوراة في اللغة العربية وأداها بتقدير جيد، من جامعة القديس درجة الماجيستر في اللغة العربية وأداها بتقدير

جيد؛ دبلوم دراسات عليا في اللغة العربية بتقدير جيد، وشهادة البكالوريا في اللغة العربية بتقدير جيد من

جامعة بيروت، بالإضافة الى دبلوم معهد المعلمين في التربية الابتدائية بتقدير جيد كلية "تدريب عمان" و من أهم مؤلفاته: الاعجاز العلمى والبلاغي في القرآن الكريم، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية، التعلم التعاوني، أساسيات منهجية البحث في العلوم الانسانية، شخصية المرأة المسلمة، مبادئ اللغة العربية وتعلمها، وكتاب أساليب تدريس اللغة العربية بين "المهارة والصعوبة"، وهذا الكتاب تناول طرق تدريس اللغة العربية في ظل النقيذات والتطورات المعاصرة وقوفا من خلال ذلك معنى اللغة ونشأتها، ثم ينتقل لبيان خصائص اللغة ووظائفها، ثم يتطرق للحديث عن العوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى طفل المدرسة الإبتدائية، مركزا عن الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة و مستويات تعليمها و الدوافع التي تواجه الطالب و تبيان كيفية التغلب عليها، والتغلب على مشكلة النطق والتفسير لدى الطالب، سهولة التعبير وكيفية الإملاء، تخطى عقبة النحو والصرف التي تواجه أغلبية المتدربين، توسع حاجات المتعلمين و تنوع الأهداف التي تصبوا العملية التربوية إلى تحقيقها. وبهذا نقول أن الكتاب قد حقق نتائج وأهداف من حيث تجعل المعلم يعرف طريقة نجاح الطرائق و التقنيات، وتمكنه من استخدامها ويعتبر أهم ما يجعل منه معلما ناجحا يمكن عمله من تحقيق أهدافه المسطرة، ذلك أن جميع المربين اعتبروا أساليب تدريس اللغة العربية أساس الذي تبني عليه مهنة التعليم، و الجانب الذي يتوقف عليه نجاح المدرس، لأن كل عمل لابد له من أسلوب وتقنية، ولا بدّ للمنفذ لأي خطة أن يصنع لنفسه أسلوب يتعامل به. ومن هنا تطرقنا إلى دراسة هذا الكتاب الذي يحتوي على فصلين ولكل فصل ثمانية مباحث، حيث وضعنا خطة البحث التي تتمثل في:

- مقدمة عامة
- المدخل
- بطاقة فنية خاصة بالكاتب
- الفصل الأول: المهارات الأساسية في اللغة العربية

- المبحث الأول: أنماط الاضطرابات اللغوية النطقية، و اضطرابات اللغة التعبيرية .
- المبحث الثاني: مراحل تطور اللغة، والمهارات اللغوية .
- المبحث الثالث: مفهوم القراءة، وتطورها .
- المبحث الرابع: الاستعداد للقراءة، و المشكلات الخاصة بالحروف العربية .
- المبحث الخامس: أنواع القراءة من حيث الشكل والأداء .
- المبحث السادس: أهداف تدريس القراءة، وطرقها العامة .
- المبحث السابع: ضعف الطلاب في القراءة، و صعوبة الإستيعاب، والتهجئة والكتابة.
- المبحث الثامن: مظاهر الصعوبة، و المشكلات الرئيسية، و علاجها
- الفصل الثاني: سيكولوجية التعلم في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
- المبحث الأول: مفهوم الكتابة، و أهميتها، و أهداف تدريسها، و مشكلاتها في الكتابة العربية.
- المبحث الثاني: مفهوم الإملاء، وأهدافه، أنواعه، عوامل الخطأ تصحيح الإملاء .
- المبحث الثالث: الخط مفهومه، تاريخه، و تطوره أهميته، أهدافه، خطوات تدريسه في الصف الأول .
- المبحث الرابع: التعبير مفهومه، وأنواعه، وأهدافه العامة والخاصة لتدريس التعبير الشفوي و الكتابي وخطواته.
- المبحث الخامس: الصعوبات التي تواجه المعلم و التلميذ في التعبير و ما يراعى المعلم عند تصحيح التعبير .
- المبحث السادس: القواعد مفهومها، و أهداف تدريسها، و موقف التربويين من تدريسها، و طريقة تدريسها .
- المبحث السابع: مفهوم الأناشيد و المحفوظات و الفرق بين قطع الأناشيد و قطع المحفوظات.
- المبحث الثامن: أهداف و خطوات تدريس الأناشيد و المحفوظات و التقييم بينهم.
- خاتمة

المدخل

تمهيد:

في ضوء التطور ومواكبة العصرنة في مجال التربية، يعاني النظام التربوي غي العديد من الدول نقائص واختلالات أثرت سلبا على مرد ودية ونجاحه، الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء الفعل التعليمي على مبادئ مبنية على ما هو انفتح واخذ بالنسبة إلى المتعلم وقد أغرى ذلك مسؤولي التربية فوجدوا التكوين المهني في تبنى فكرة المهارة وأهميتها زيادة إلى الكفاءات بهدف تطوير وتكوين الأجيال المتقدمة وتثقيفهم بشكل أوضح وجعل الفعل التعليمي أكثر نفعاً.

وتعتبر اللغة منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربع مهارات تتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وهي بهذا الترتيب، بحيث أنها تعتبر عن الترتيب الطبيعي الأداء اللغوي عند الفرد، فالتحصيل اللغوي مرهون بهذه الفنون.¹ وأول مهارة من المهارات اللغوية تتمثل في الاستماع الذي يعتبر مركز الاستقبال والإستعاب بعد مهارة التحدث والقراءة والكتابة ومن هنا يمكن تصنيف اللغة العربية إلى نوعين أساسيين متمثلين في لغة شفوية ولغة مكتوبة. كما أن الاتصال الشفوي سبق الاتصال الكتابي في عملية الاتصال والتوصل، ويعتبر هذا الأخير الوظيفة الأساسية للغة التي تتدرج تحتها المهارات الأربعة وفي هذا الفصل يمكن التعرف على كل مهارة على حدى، وذلك في إطار تحديد مفهومها وطرائق تدريسها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها كل مهارة.

¹ جودت الركابي: طرق تدريس اللغة العربية ، ب.ط ، دمشق،، دار الفكر 1981، ص15

والهدف الأساسي لتعليم اللغة هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويًا أم كتابيًا، وكل هذه الفنون الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي وهي متصلة ببعضها البعض تمام الاتصال.

❖ المفاهيم حول هذه المصطلحات:

1- تعريفه التدريسي:

أ- في المعنى اللغوي :

التدريس - وفق لسان العرب - هي من جذر (درس) و درس في اللغة أي عائدة حتى إنقاذ لحفظه.¹

وقيل درست - أي قرأت كتاب.

درست السورة - أي أكثرت من القراءة حتى حفظته.

الدرس - هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما

تدريس وفق المعاجم الإنكليزية معناها Teach ووفق تلك المعاجم التي ظهر بها المصطلح لأول مرة يظهر أن

Teach معناها:²

✓ إعطاء المعلومات.

✓ توصيل شيء ما مثل مهارة أو معرفة.

✓ إقناع شخص ما بفعل شيء عن طريق العقاب أو الثواب.

✓ تعليم شخص ما التعليمات الخاصة بعمل شيء معين.

¹المرجع السابق، ص 18

²أبو العزم عبد الحميد: فروع اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، مطبعة كوستانتسوماس، 1950، ص 35

التدريس هو عملية اتصال Teaching es a communisation - بين المعلم و الطالب...

المدرس وهو الشخص الذي يقوم بعملية التدريس يعمل بالأساس على إيصال مجموعة من المعارف العامة والخاصة وأشكال التفكير المختلفة و المهارات المتنوعة بالإضافة إلى القيم الاجتماعية و الدينية و الأخلاقية والمعايير الاجتماعية¹

2- مفهوم اللغة:

أ- لغة : "واللغة:اللسن:وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم من أغراضهم و هي فعلة من أي تكلمت أصلها لغوة كثرة و قلة وثبة وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض وفي الحكم جمعها لغات ولغوة وقال ثعلب قال: يا عمر أبا خيرة أريد أكتف منك جلدا جلداك قد رق ولم يكن أبو عمر وسمعتها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء وبالنسبة إليها لغوي ولا تقل لغوي.

ب- اصطلاحا : "ويعرف ابن جنى في الحقائق " حد اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم من أغراضهم.²

وهذا التعريف دقيق يذكر كثيرا من الميزة للغة، أكد ابن جنى أولا الطبعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار، وذكر أيضا أنها تستخدم في المجتمع فكل قوم لغته، وبهذا أصبح للغة وظائف كثيرة تأتي في مقدمتها الوظيفة الاجتماعية بوصفها الوسيلة لتواصل وكان مفهوم ابن جنى موسعا إذ شمل كل من المتكلم الذي يصدر الأصوات، ومتلقي الذي يحلل ما يسمع من جمل وعبارات في تركيب لغوية ذات معنى ومقصد، ثم الرسالة التي تعدّ حلقة وصل بين المتكلم والمتلقي في آن واحد.

¹ المرجع السابق، ص39

² عبد العزيز عبد المجيد: في طرق التدريس اللغة العربية وأصولها النفسية، ط3، دار المعارف، مصر، 1920، ص24

3-المهارة :

أ-لغة: هي أحكام الشيء وإجادته و الحذف فيه.

ب-اصطلاحاً: الدقة و السهولة في إجراء عمل من الأعمال و قيل هي ما يصبر عن الفرد من السلوك لفظي أو مهاري.

✓ مع الاقتصاد في الوقت المبذول وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً و هي ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية و الكفاءات الحركية و تعنى خصوصاً المعرفة العقلية فالمهارة إذا وسيلة تعلم مرتبطة باستعمال المجال الحركي والمعرفي و الوجداني.¹

¹ عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية الكتابية عمان ، دار الفكر، ، 2002، ص21

بطاقة فنية لدراسة كتاب

❖ العنوان: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة .

❖ المؤلف: الدكتور فهد خليل زيد .

❖ دار النشر: دار اليازوري العلمية .

❖ رقم الإبداع: 5604 / 10 / 2012 .

❖ الطبعة: العربية 2013.

❖ الحجم: 25.5×17.5 سم.

❖ الفهرس: مفهرس .

❖ موضوع الكتاب: التعليمية .

❖ تصميم الغلاف: دار اليازوري العلمية.

❖ عدد الوحدات: 07 وحدات .

❖ عدد الصفحات: 239 صفحة.

❖ اللغة العربية .

الفصل الأول

الفصل الأول: المهارات الأساسية في اللغة العربية

المبحث الأول: أنماط الاضطرابات اللغوية النطقية و الاضطرابات اللغة التعبيرية:

يجد العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلّم غير منسجم مع المراحل الطبيعية للتطور اللغوي، فسرعة هؤلاء الأطفال و كفاءاتهم في اكتساب اللغة لا تصل إلى مستوى سرعة الأطفال العاديين.

ومن الممكن تصنيف اضطرابات النطق اللغوية إلى الأقسام التالية:

اضطرابات النطق في أثناء التحدث مع الذات (الاضطرابات الداخلية)، الاضطرابات الاستقبالية، الاضطرابات التعبيرية.

1- الاضطرابات اللغوية الداخلية: تعتبر هذه الاضطرابات من أسوأ أنواع الاضطرابات اللغوية وتتعلق هذه

الاضطرابات بالنظام اللغوي المذوّت "Internalized" الذي يستعمله الفرد عند التحدث مع نفسه،

تدعى هذه الظاهرة "الكلام الداخلي" ويسميتها "بياجيه" مرحلة ما قبل التفكير، بالرغم من أن الباحثين لم

يستطيعوا حتى الآن تحديد أنواع هذه الاضطرابات إلا أن عملية اكتساب هذه القدرة اللغوية قد تشمل على

تكوين الصور اللفظية للكلمات و المفاهيم.¹

2- الاضطرابات اللغوية الاستقبالية: هذه الاضطرابات تتمثل في عدم القدرة على فهم الرموز اللفظية، والمصابون

بمثل هذه الاضطرابات يسمعون ما يُقال لهم لكنهم لا يفهمونه.² و قد أطلق على هذه الاضطرابات تسميات

مختلفة مثل الصمم الكلامي (Word deafness)، و الحبسة الاستقبالية (Receptive aphasia)، و

الحبسة الحسية (Sensory aphasia)، وعدم القدرة على فهم المسموع (Auditory verbal

¹ محمد عبد القادر أحمد: طرق تعليم اللغة العربية، ط1،، القاهرة مكتبة النهضة، 1983، ص47

² المرجع السابق، ص 48

(agnosia)، وتختلف هذه شدة الاضطرابات بين الأفراد باختلاف العوامل المؤثرة،¹ و يعاني الطلبة المصابون بهذا الاضطراب من صعوبة في ربط الأسماء بمدلولاتها، كما يعاني البعض الآخر من مشكلة تكرير المفردات و الجمل دون فهم لمعناها.

أ_ إدراك الأصوات اللغوية: هذه المشكلة تعني عدم القدرة على فهم الأصوات اللغوية وتمييزها والاستجابة إليها، وتعتبر هذه المهارة أساسية لفهم اللغة المحكية، فالطفل الذي لا يدرك الأصوات اللغوية (م، ن، ز، س،.....) ولا يستطيع التمييز بينها، قد لا يستطيع أيضاً تمييز الكلمات و الجمل، تعتمد القدرة على إدراك الأصوات اللغوية على مدى الوعي على الأصوات بشكل عام.²

ب- فهم الكلمات: تعتبر القدرة على فهم الكلمات المختلفة مهارة استقبالية مهمة، ويذكر (ليرنر) عدداً من أنواع الكلمات التي يجب أن يتعلمها الفرد مثل أسماء الأشياء و الأحداث والصفات و المفاهيم المجردة الأخرى، وتعتبر الكلمات الوظيفية التي تدل على العلاقات بين الجمل أكثر صعوبة من غيرها في التعلم.

ج- فهم التراكييب: بالإضافة إلى القدرة على فهم معاني الكلمات، ينبغي على الطلبة أيضاً أن يفهموا كيف تجمع المفردات مع بعضها بعضاً لتكون أجزاء أكبر كالجمل والفقرة والنص، أن فهم القواعد الأساسية في النحو أمر ضروري لفهم معاني الجمل، ويواجه بعض الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم مشكلة في فهم معاني الجمل، لأنهم تعلموا معاني المفردات خارج سياقها في النص، وبالتالي يشعر هؤلاء الطلبة بالإرتباك عندما يواجهون الكلمة في جملة أو في النص أكبر. كما أن عدم القدرة على متابعة التراكييب تؤدي إلى صعوبة في تكوين الكلمات و الجمل تكويناً سليماً.³

¹فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013، ص30

²وليد جابر: الضعف في المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز التطور التربوي عملن، وكالة الغوث، 1981، ص 45

³فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص76

د_ إتباع التعليمات: تعتبر مهارة إتباع التعليمات وثيقة الارتباط بالقدرة على فهم الكلمات والجمل، فالأطفال الذين يعانون من صعوبة في هذه المهارة لا يفهمون عدداً كبيراً من الكلمات و بخاصة إذا كانت الجمل طويلة، وبذلك فإنهم لا يستطيعون فهم التعليمات التي تصدر إليهم من الآخرين. وتعتبر هذه المهارة مهمة في عملية التعلّم، فالطفل الذي لا يفهم كلمة من تعليمات السؤال قد لا يستطيع الإجابة عن هذا السؤال، و الطفل الذي لا يستطيع التوجه إلى الممر الأيسر عندما يصدر له أمر بذلك لا يميز بين اليسار واليمين. تتأثر مهارة إتباع التعليمات بعوامل مختلفة، و بذلك يجب تحديد طبيعة كل مشكلة بعناية و حذر.¹

3_ اضطرابات اللغة التعبيرية: كما يطلق عليها أيضاً اسم اضطرابات اللغة التعبيرية الحبسة الكلامية (Expreszive aphasia) أو الحبسة الحركية فتختلف شدة هذه الاضطراب اللغوي باختلاف أسبابه كما هو الحال في الاضطرابات الاستقبالية و أشار (براينت) بأن الطلبة المصابين بهذا الاضطراب قد يواجهون صعوبة في استرجاع الكلمات حين الحاجة إلى استخدامها.

ويعاني البعض الآخر من صعوبة في تنظيم الكلمات و العبارات في استخدامها في التعبير عن الأفكار، كما أن المصاب لا يستطيع في الحالات الشديدة تقليد الأصوات ولا يستطيع أيضاً نطق الأصوات اللغوية.

أ- نطق الأصوات اللغوية: وهي عدم القدرة على نطق الأصوات اللغوية بالرغم من توافر القدرة العامة على تحريك أعضاء الجسم بفقدان على النطق "Apraxia" إذ لا يستطيع بعض المصابين باضطرابات لغوية أداء الحركات المطلوبة لإنتاج بعض الأصوات اللغوية. فيقول "مانديل وجولد" بأن اضطرابات النظام الصوتي في اللغة تظهر على شكل اضطرابات في التُّطق تؤثر غالباً على نطق الأصوات الساكنة أكثر من تأثيرها على نطق الكلمات بشكل عام.²

¹ علي الجمبلاطي، ورفيقه: الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية، مصر دار النهضة، 1971، ص80

² عبد الفتاح البجة، المرجع السابق، ص77

➤ أنواع الصعوبات في اكتساب للأصوات الساكنة:

✓ الحذف (آح بدلاً من راح).

✓ الإبدال (لاح بدلاً من راح).

✓ تشويه نطق الصوت كما يحدث في نطق صوتي (ر،ك).

بـ_ تكوين الكلمات و الجملة: يستطيع العديد من المصابين باضطرابات في التعبير اللغوي بنطق بعض

الكلمات منفردة، ولكنهم لا يستطيعون تنظيم أفكارهم بالشكل الصحيح إذ يميل هؤلاء المصابين بحذف بعض

الكلمات وإبدالها بأخرى، أو كتغيرهم ترتيب الكلمات و العبارات في الجمل.¹

ومن الأخطاء النحوية الشائعة التي يرتكبها المصابون باضطرابات لغوية تعبيرية استعمال صيغ الجمل، صيغ

الأفعال، وكذلك حروف الجر.

جـ_ استرجاع المفردات: لا يستطيع عدد كبير من الطلبة المصابين باضطرابات لغوية تعبيرية باسترجاع بعض

المفردات لاستخدامها وقت الحاجة إليها، إذ تؤثر على جميع أنواع المفردات فيصعب على هؤلاء الطلبة استرجاع

المفردات المهمة لإتمام جملة معينة. وتسمى هذه الظاهرة بعدم القدرة على استرجاع الكلمات.²

¹المرجع السابق، ص79

²علي الجمبلاطي، ورفيقه، المرجع السابق، ص90

المبحث الثاني مراحل تطور اللغة و المهارات اللغوية

I. الخصائص اللغوية العامة :

1) العمر:

➤ **ثلاثة أشهر:** يبدأ الطفل بنطق جميع الأصوات اللغوية الممكنة ويتجنب نطق الأصوات التي لا تستخدم في بيئته.

➤ **سنة:** ينطق الطفل في هذه المرحلة كلمات مثل (ماما) وهذا يعنى كلمة واحدة تدل على معنى جملة كاملة.

➤ **18 شهر:** ففي هذه المرحلة ينتج الطفل جملا أو عبارات مكونة من كلمتين أو ثلاثة، ويطور نظامه الخاص إلى أن تصل حصيلته اللغوية 300 كلمة.

➤ **2-3 سنوات:** يستعمل الطفل هنا علامات الجمع و الأفعال المساعدة و صيغ الفعل الماضي، كما يتمكن من إنتاج جملا بسيطة و مركبة.

➤ **3-4 سنوات:** فنلاحظ هنا استخدام الطفل لصيغة الفعل الماضي وعلامة الجمع في الأسماء، فيعمم استخدام علامة معينة للجمع مثلا على أسماء لا تستخدم معها هذه العلامة فيصل بذلك رصيده إلى 1500 كلمة.

➤ **4-5 سنوات:** تصبح اللغة أكثر تجريدا، وتزداد سيطرته على عدد أكبر من قواعد اللُّغة، فينتج جملا صحيحة من حيث القواعد و تصل مفرداته اللغوية إلى 2500 كلمة.

➤ **5-7 سنوات:** تصل قدرة الطفل على تكوين جملة من 8 كلمات فتقدر بذلك الكلمات التي يستطيع الطفل أن يفهم معانيها في هذه المرحلة بحوالي 600 كلمة.¹

¹ فهد خليل زايد: المرجع السابق، ص23

➤ 6-7 سنوات: يستخدم الأطفال في هذه المرحلة الجمل المعقدة فيبدوون في القراءة و الكتابة وإدراك مفاهيم الزمن و الفصول و يقدر طول الجملة إلى 09 كلمات.

➤ 7-8 سنوات: يستخدم الطفل في هذه المرحلة الأسماء الموصولة (الذي، التي،...).

➤ 8-10 سنوات: يبدأ الأطفال بربط المفاهيم بالأفكار العامة و يرتفع رصيده إلى 10 كلمات في الجملة.

➤ 10-12 سنة: أما في هذه المرحلة يواجه الأطفال نوعاً من الصعوبة في التمييز بين الفعل المضارع التام والفعل

المضارع و الفعل الماضي و الماضي التام.¹

II. المهارات

1. المهارات اللغوية:

تمثل المهارات اللغوية الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة، أساساً للتعليم و التعلم في المراحل المختلفة، وعن طريقها

يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية، و التراث الحضاري و الثقافي. وذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه

المهارات، لأنها تمثل العينة الأساسية للتعليم و السلوك في مجالات الحياة المختلفة.

إن التربية الحديثة تؤكد على أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة

العربية في المواقف الحيوية و هذا لا يتحقق إلا من خلال تمكنهم من المهارات اللغوية.²

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الفرد يتعلم عن طريق الكلام بنسبة 23% و عن طريق الاستماع بنسبة

25% و عن طريق القراءة بنسبة 35%، و عن طريق الكتابة 17%

ولكل مهارة دورها المحدد في تعليم التلاميذ والوصول بهم إلى المستوى المطلوب.³

¹ نفس المرجع السابق، ص24

² عبد الله محمد فيدي: أسس تعليم القراءة النافذة لطلبة المتفوقين عقلياً، ط1 أريد عالم الكتب الحديثة، 2007، ص35

³ سعيد الأفغاني: حاضر اللغة العربية، ط2، دار الفكر دمشق، 1971، ص37

وتعد مهارات القراءة والكتابة من أهم المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلم في المرحلة الأولى، حيث تؤدي الصعوبات في القراءة مثلاً في فشل التلاميذ في فهم المواد الأخرى، لأن النجاح في كل مادة يستوجب قدرة التلميذ على القراءة فلذلك يستوجب الأمر تقوية هذه المهارات كما يجب على المعلمين التركيز على دراسات التدريب على الكتابة و الخط و العناية بالرسم خاصة في مرحلة التعليم الأساسي من التعليم.¹

تنقسم هذه المهارات إلى:

- 1- المهارات القرائية: ليست القراءة مهارة واحدة، وإنما هي مجموعة من المهارات منها:
 - 2- قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية (بنية الكلمة)، ومن الناحية النحوية (حركة الإعراب آخر الكلمة)، وذلك بحسب موقعها من الجملة.
 - 3- تغيير نبرة الصوت بحسب المعنى كالاستفهام والتعجب، والإخبار و الطلب.
 - 4- السرعة القرائية، وهي من أهم المهارات التي لا بد للمعلمين و المنهاج أن يعملوا على تحقيقها، وذلك بتقنين السرعة بحيث تكون وسطاً بين البطء المعيب و الإسراع المخل، ولا يأتي هذا إلا بكثرة تدريب الأطفال على مشاهدة الكلمات و تقلبها في جمل و تراكيب، فقد كشفت الأبحاث أنه بعد التدريب المستمر وبعد أن تألف عين القارئ الكلمات يستطيع أن يقرأ ما يزيد عن مئة كلمة في الدقيقة.
- من خلال هذا يمكننا تلخيص مفهوم السرعة القرائية على أنه الوقت الذي يستغرقه الطفل الطبيعي النمو المدرب في إعادة بناء الكلمات في ذهنه ثم الانتقال إلى الكلمة التي تليها دون أن يترك فترة زمنية ملموسة بينهما، على أن يأخذ بعين الاعتبار المهارات القرائية والإيعابية الأخرى.

¹ حبيب الله محمد: أسس القراءة والفهم المقروء، ط1، دار عامر، عمان، 1997، ص.25

2. المهارات الكتابية:

مما لا شك فيه أن الأطفال يجدون صعوبة في إتقان المهارات الكتابية، وهذه الصعوبات أسباب كثيرة منها:

أ. طبيعة الجانب الكتابي من اللغة، إذ أن الكتابة في اللغات بصفة عامة لا تمثل الجانب المنطوق تمثيلاً تاماً.

ب. أن الأطفال لا يشعرون بأن الكتابة تلي احتياجاتهم الخاصة ولا تتفاعل معها وتزداد هذه المشكلة صعوبة إذ

كان الطفل يعيش في بيئة لا تشجع على القراءة والكتابة.¹

ج. للكتابة أيضاً عادات و مهارات مرافقة لها، إذ لا بد للمعلم أن يدرّب طلابه عليها وأن يعودهم عليها وعلى

ممارستها بشكل سليم فمنها:

ج1. جلوس الطالب عند الكتابة جلسة صحيحة بحيث يكون مابين عينيه، والدفتر الذي يكتب فيه لا يقل عن

ثلاثين سنتمراً

ج2. إمساك القلم مسكاً صحيحة سليمة، وذلك بأن يجعله بين أصابع يده اليمنى، وعلى المعلم أن يحاول منع

التلاميذ من الكتابة باليد اليسرى.

ج3. أن يتعود التلميذ الكتابة على خط أفقي مستقيم.

ج4. أن يكتب التلميذ بسرعة مقبولة، وهذه السرعة تتحصل عن طريق تعويد الطلاب وتدريبهم على التركيز

والمتابعة، و الأكثر من ذلك.²

3. مهارات الحديث (المحادثة):

¹أحمد بن محمد الضبيبي، اللغة العربية في عصر العولمة، الرياض مكتبة العبيكان،، ب.ط، ص87

²المرجع نفسه، ص88

لا شك في أن المحادثة من أهم المهارات اللغوية، إن لم تكن أهمها فقد ذهب المربون و المتخصصون إلى اللغة في طبيعة أصلها كما مر سابقا-عملية إرسال منطوق واستقبال مسموع، كما يذهب بعضهم إلى أن اللغة مضمون و إفصاح عن هذا المضمون.¹

ولا بد للمعلم أن يحرص على تدريب تلاميذه على مهارات و عادات مصاحبة للمحادثة يمكن إجمال أهمها فيما يلي:

- ✓ الجرأة في مخاطبة الناس، و مواجهتهم و الحديث إليهم دون تردد أو أجل.
- ✓ نطق الأصوات واضحة جلية عن طريق التركيز عليها.
- ✓ استخدام الحركات المصاحبة للإلقاء بحيث تكون هذه الحركات و الإرشادات ملائمة لمعاني الكلمات و الجمل.
- ✓ تجنب العيوب النطقية من ثأثأة و فأفأة و غيرها.

بالإضافة إلى مهارات جزئية أخرى لا بد من مراعاتها كاستعمال اللغة الفصيحة، و تغيير نغمة الصوت ونبرته على وفق المعاني، ولعل في المواقف التمثيلية أثرا كبيرا في تدريب التلاميذ على إتقان هذه النغمات.²

4. الإصغاء (الاستماع):

الإصغاء هو السماع باهتمام وانتباه، ويهدف تدريب الأطفال على الإصغاء الى تحقيق مجموعة من العادات والاتجاهات نحو:

- تعويد الطفل الاستماع إلى الناس والإصغاء إليهم ليفهم ما يقال .
- تعويد الأطفال احترام آراء الآخرين.

¹ عدس محمد عبد الرحيم: فن التدريس، ط1، دار الفكر العربي لطبعة والنشر، عمان، 1998، ص71
² المرجع نفسه، ص71

- شعور الطفل القارئ باحترام الآخرين المستمعين وتقديرهم له وذلك بإصغائهم لما يقال.
- تكوين البدايات الأولى لعملية النقد في المستقبل (الحكم و الموازنة و التفصيل).

ولمهارات الإصغاء تطبيقات كثيرة منها:¹

- أ. تدريب الأطفال على الاستماع إلى أشرطة مسجلة لا تزيد عن ثلاث دقائق، ويفضل أن يكون المسموع نصاً قرآنياً ونشيداً فصيحاً مما يدرسون، أو قصة بطولية من التراث الإسلامي أو قصة خيالية.
- ب. ومن هذه التطبيقات وأفضلها ما يليق بالتلميذ بنفسه، كأن يروي قصة أمام زملائه تحت إشراف المعلم وتقومه وحثه على اللغة السليمة.

¹ صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، مصر، 1965، ص61

المبحث الثالث القراءة مفهوماً وتطورها .

I. القراءة

أ. مفهوماً:

تطرق العديد من التربويين المحدثين إلى مفهوم القراءة فعرّفوها بعضهم بأنها " عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه، وفهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني، والاستنتاج والنقد و الحكم وحل المشكلات " ¹.

هناك من قال أيضاً بأن " القراءة عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني و الربط بين الشخصية و هذه المعاني " ².

يرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة "عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من معاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني " ³

يمكننا من خلال هذه المفاهيم السابقة استشراف ما يلي:

إن عناصر القراءة الثلاثة:

- المعنى الذهني.
- اللفظ الذي يؤديه.
- الرمز المكتوب.

¹دونالدبيران: القراءة الوظيفية "ترجمة محمد قذري لطفي"، مكتبة مصر، بدون تاريخ، ص17

²أنيس فريجة: في اللغة العربية ومشكلاتها، دار النهار، بيروت، 1966، ص25

³المرجع نفسه، ص26

II. القراءة الجاهزة

أ. مفهومها:

هي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة.¹

وتعتمد على ثلاثة عناصر هي:

- رؤية عين الرمز.
- نشاء الذهن في إدراك معنى الرمز.
- التلفظ بالصوت من خلال ذلك الرمز .

ب. مزاياها:²

○ من الناحية الاجتماعية:

يتم تدريب الطفل على مواجهة الآخرين، ووضع الخجل و الارتباك على حدا و من خلالها يتم بناء الثقة بالنفس و الاسهام هي حل مشكلات المجتمع.

○ من الناحية النفسية:

من خلالها أن تبث الراحة في نفسية الطالب وهذا سماع صوته، وزيادة الثقة في النفس إذا ما تم مدحه من طرف معلمه.

○ من الناحية التربوية:

¹ محمد قدرى لطفى: التأخر في القراءة، تشخيصية، علاجية، مكتبة مصر، مصر، ب.د، ص88
² سليمان نايف: أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط2، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص64

تعتبر القراءة الجاهزة بحد ذاتها عملية تشخيصية علاجية و ذلك من خلال تشخيص جوانب الضعف في النطق و محاولة علاجها، كما أنها تساهم في تسمية الأذن اللغوية.

ج. عيوبها:

- لا تلائم الحياة الاجتماعية لما فيها من ازعاج الآخرين.
- بدل وقت كبير من خلال مراعاة مخارج الحروف، وسلامة النطق.
- بدل جهد أكبر على عكس القراءة الصامتة.

III. قراءة الاستماع:

أ. مفهومها:

هي العملية التي يتمكن فيها الإنسان من جمع مجموعة من المعاني و الأفكار وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية.¹

ب. أهمية الاستماع:

- ✓ هو الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية بغية التعرف عليها.
- ✓ وسيلة مهمة لتعليم الأطفال القراءة و الكتابة و الحديث الصحيح.
- ✓ طريقة تدريس الاستماع:
- ✓ إتاحة الفرصة للطلاب كإعطائه فرصة التدرب عليها خارج الصف.
- ✓ يدعو المعلم الطلاب إلى مناقشة ما قرئ بغية التثبيت من فهمهم.
- ✓ قراءة المعلم أو الطالب مع مراعاة شروط القراءة الجهرية.

¹حسن البهجة عبد الفتاح، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدبها، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، 2005، ص95

المبحث الرابع الاستعداد للقراءة و المشكلات الخاصة بالحروف العربية

يقصد بالاستعداد للقراءة امتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محدودة (عقلية وبصرية وسمعية ونطقية)، وخبرات معرفية مختلفة إضافة إلى قدرة الطفل على الانسجام داخل الصف مع أقرانه،¹ ولعل الطلاب في الصف الأول يجد فيهم مستويات لا حصر لها، فهناك فروق في السن وفروق في الذكاء وبالتالي في العمر العقلي، كما أن هناك فروقا في الخبرات السابقة و المحصول اللغوي السابق، و البيئة و الثقافة و النضج الجسمي والاجتماعي، وهناك من قد أمضى مدة في المدارس الحضانية، حيث أتاحت لهم في تلك المدارس خبرات تعليمية معينة في حين أن الأغلبية قد أتت من المنازل دون أن تتاح لهم هذه الخبرات.²

❖ من عوامل الاستعداد للقراءة:³

من المعلوم أن كل عملية تعليمية لا بد من وجود عاملين لنجاحها.

○ الأول: النضج .

○ الثاني: التعلم أو المران.

ونذكر منها:

أ. الاستعداد العقلي:

من المعروف أن الطفل الذكي يبلغ استعداده قبل غيره من أقرانه العاديين، وبالتالي فإن تعلمه القراءة أيسر من غيره

أيضا وهنا يبرز مصطلح العمر العقلي الذي يشير إلى مستوى الصعوبة الذي يمكن أن يبلغه الطفل في القيام

بعملية ما، وهذا العلم يتناسب طرديا مع العمر الزمني.

¹ محمد صالح صديق: مستقبل اللغة العربية، دار الهومة للطباعة والنشر، الجزائر، د.ت، ص84

² محمد قدرى لطفي، المرجع السابق، ص77

³ محمد عبد الرحيم عدس: صعوبات التعلم، دار الفكر، عمان، 2000، ص67

ب_ الاستعداد الجسمي: إن القراءة ليست عملية عقلية فحسب، وإنما هي عملية تستخدم حواس البصر والاستماع و النطق، ومن ثم فإنها تعتمد في نجاحها على جهة من الحواس، فالبصر السوي له أثره الواضح في تعلم القراءة لأنها تقضي رؤية الكلمات بجلاء وملاحظة ما بينها من اختلاف وكل خلل في البصر يؤدي بالطفل إلى رؤية مهزوزة أو على غير صورتها الحقيقية، ومع هذا فقد يكون البصر سويًا، لكن إدراكه للمرئيات لم يبلغ النضج المطلوب، ومن هذا النضج على سبيل المثال: التناسق و التكامل في عملية الإبصار بين العينين مجتمعتين وكأحدهما عين واحدة.¹

ج_ الاستعداد الانفعالي أو الشخصي أو العاطفي: إن الآراء و الأبحاث في هذا الميدان تتفق على أن مشكلات الطفل العاطفية و الشخصية سبب رئيسي في إخفاق بعض الأطفال في تعلم القراءة، ولعل أبرز هذه المشكلات فقدان الثقة في النفس و الشعور بالحزن و الحياء المبالغ فيه، وهذه المشكلات قد تؤدي بالطفل إلى هجر الدروس، وفقدان الحافز نحو التعلم، لذا تقع على المعلم مسؤولية كبيرة في محو ما رسب في نفوس هؤلاء الأطفال بتعويضهم عما فقدوه.

د_ الاستعداد التربوي: يتضمن هذا الجانب من الاستعداد عدة خبرات و قدرات أهمها:

د.1 الخبرات السابقة: يعني بها مجموع التفاعل بين الفرد و البيئة، وهذه الخبرات تساعد الطفل على الربط بين المعنى الذهني للكلمة، و صورتها المكتوبة.

د.2 الخبرات اللغوية: هي مجموعة المفردات و التراكيب اللغوية التي اكتسبها الطفل من أسرته و مجتمعه قبل سن الدراسة و من بداهة أن يكون للأسرة دور بارز في زيادة مفردات الطفل اللغوية، وفي تقويم لغته.²

¹المرجع السابق ص96

²محمود فندي عبدالله: أسس تعلم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، علم الكتب الحديث، الأردن، 2005، ص74

❖ المشكلات الخاصة بالحروف العربية:

__ أن يكون مختزلاً لا يتطلب كثيراً من الجهد و الوقت و الورق.

__ أن يتخصص لكل صوت من أصوات اللغة رمز مستقل به.

__ أن تكون هذه الرموز مختلفة الأشكال متباينة قدر المستطاع لئلا يقع القارئ في اللبس.

__ ألا تتغير صور هذه الحروف في أي موقع وقعت الكلمة.

__ أن تكون صور هذه الحروف خالية من كل إشارة ثانوية كالنقط و الحركات المدود و العلاقات الأخر

المبحث الخامس: أنواع القراءة من حيث الشكل والأداء

❖ أولاً: القراءة الصامتة:

أ. مفهومها:

تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها دون تحريك شفاه،¹ وهي تقوم على عنصرين:

- 1- مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء، لنشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز فإذا نظرنا إلى الناحية النفسية فإنها تحرر الطفل من الحرج و الخجل وخاصة من لديه عيوب نطقية، وتحاشي نقد الآخرين.
- 2- أما الجانب الاجتماعي ففيها احترام شعور الآخرين وتقدير حرمتهم خاصة إذا كانت هذه القراءة في مكان عام.

- أما من الناحية الجسمية فهي تريح أعضاء النطق.

ب. المزايا والعيوب

■ مزاياها:²

1. من الناحية الاجتماعية: هي أكثر القراءات شيوعاً فهي تستخدم في قراءة الصحف و المجالات...
2. من الناحية الاقتصادية: يكسب القارئ قراءة عدة صفحات في مدة زمنية محدودة، كما أنها تجعل القارئ يلتقط معنى الجملة دون لفظ كل كلمة فيها.
3. من ناحية الفهم و الاستيعاب: تركز القراءة الصامتة على معنى دون اللفظ على عكس الجاهرة التي تركز على اللفظ والمعنى معاً.

¹قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، ط5، المجلد1، دار وائل لطباعة والنشر، 2012، ص101

²قتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم، العدد 4، ط1، القاهرة، 1998، ص76

4. من الناحية التربوية النفسية: تجعل القارئ في جو هادئ، إذ أنها لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها.

■ عيوبها:

بالرغم من أنها قراءة شائعة وتتفوق على القراءة الجاهزة، إلا أن عليها مأخذ:

-تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز.

-فيها إهمال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

-عدم مواجهة المواقف الاجتماعية باعتبارها قراءة فردية.

ت. تنمية مهارة القراءة الصامتة:

لا بد من تعليم القراءة الصامتة في الصفين الأول والثاني، وتدريب التلاميذ على كيفية القراءة وهذا من خلال عدم

تحريك الشفاه لأن ذلك يفسد القراءة الصامتة. أما الصف الثالث والصفوف التي تليه يجب تدريبهم على القراءة

وفهم المعنى من خلال طرح الأسئلة، أو على سبيل المثال وضع البطاقات أمامهم ثم إخفائها على أعينهم

ومطالبتهم بالتعبير عما التقطوه.¹

ث. التدريب على القراءة الصامتة:

أ_في الصف الأول:

- عرض صورة تعبر عن جملة ومطالبة التلاميذ بتأملها و الإجابة عن محتواها.
- بعرض عدة بطاقات أو عدة كلمات واختيار كلمة تدل على صورة معينة.
- كعرض مجموعة من الكلمات غير مرتبة و طلب منهم ترتيبها و تكوين جملة مفيدة.

صالح محمد علي أبو جاد: علم النفس التربوي، ط8، 2008، الأردن، دار المسيرة، ص201

كذلك يمكن كتابة نص و ترك فراغات فيه و وضع في هذه الفراغات صورة ومطالبة التلاميذ بحذف هذه الصورة ووضع مكانها كلمات تدل على تلك الصورة.¹

ب_في الصف الثاني:

- كتابة جمل على اللوح بشكل مبعثر ومطالبة التلاميذ بعد قراءتها صامتة ترتيبها.
- عرض بطاقات كتب عليها جمل ومطالبتهم بتأملها وتوجيه أسئلة تتعلق بالمضمون بعد إخفاء تلك البطاقات .

ت_في الصف الثالث:

- تهيئة التلاميذ بمقدمة قراءة النص قراءة صامتة.
- كذلك يمكن للمعلم كتابة أسئلة على اللوح ومطالبة التلاميذ البحث عن إجابات من خلال القراءة الصامتة.
- تعويد التلاميذ الالتزام بمعايير القراءة الصامتة كعدم تحريك الشفاه ووضع الأصابع أثناء القراءة الصامتة و السرعة في الفهم.²

¹أوجني مدانات: الطغب ومشكلاته القرآنية، ط3، 2001، الأردن، مجد اللاوي، ص78

²المرجع السابق، ص79

المبحث السادس: أهداف تدريس القراءة و طرقها العامة .

أ_ الصف الأول:

- فهم الجمل و الكلمات المقدمة إليه، وقراءتها قراءة سليمة .
- التعرف إلى الحركات السكون و الشدة و التنوين ونطقها.
- كما أن القراءة تكسب التلميذ عادات سلمية كالإصغاء و نبذ الفعل و الجلوس الصحيح و لنظام والنظافة.¹

ب_ الصف الثاني و الثالث:

- مراعاة علامات التقييم.
- قراءة بعض النصوص و القصص التي تناسب سنه، وكذا قراءة الصحيفة اليومية.
- كما تمكنه من اكتساب رصيد لغوي في العديد من المجالات.
- متابعة قراءة درس مكون من (150) كلمة محافظا على فهم الأفكار الرئيسية في الدرس و الأداء السليم.²

- استماع ما يلقى إليه مدة خمس دقائق استماعا لفظيا.
- قراءة الدروس قراءة صامتة بفهم واستيعاب و زمن مناسب.
- قراءة بعض القصص المناسبة لسنه.
- قراءة الصحيفة اليومية بفهم مناسب.
- مناقشة ما يقرأ بطلاقة و جرأة.

¹ أحمد عبد ،الله أحمد، فاهيم مصطفى محمد: الطفل ومشكلات القراءة، ط4، 2000، ، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ص198

² جابر عبد الحميد جابر: الذكاء ومقاييسه، ب.ط، 1996، القاهرة، دار النهضة العربية، ص130

- إدراك العلاقات بين مفردات الجمل و الارتباط بينها.
- اكتساب قدرة من الاتجاهات المرغوب فيها (دينية، وطنية، قومية، و نفسية)¹.

¹المرجع السابق، ص131

المبحث السابع: ضعف الطلاب في القراءة وصعوبة الاستيعاب والتهجئة والكتابة:

أ_ أسبابه:

يتوقف إتقان اللغة العربية و تكون مهارتها على القراءة الكثيرة و المتنوعة، ولكننا نلاحظ أن الطلاب يعجزون في مرحلة التعليم المختلفة عن الانطلاق فيها، كما يلاحظ عزوفهم و نفورهم منها و عجزهم أيضا على إدراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى، وعدم قدرتهم على تلخيص ما يقرأون، وعجزهم عن تمثيل المعنى في أثناء القراءة بتنوع النبرات وتلوين الصوت، كما يلاحظ أيضا زهد الطلاب في القراءة الحرة بل هم ينصرفون عن كتب القراءة المدرسية مالم ين منها،¹ ومن الأسباب التي تؤدي إلى مثل هذه الحالة المتردية عند الطلاب منها:

1. ما يتعلق بالمعلم: وهي عبارة عن الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المعلمون في أثناء التدريس الطلاب منها:

- ✓ عدم تدريب الطلاب في الصف الأول تدريبا كاملا على تجريد الحروف، وقلة اهتمامه بذلك.
- ✓ قلة اهتمام المعلم بتدريب الطلاب في الصف الأول على التحليل و التركيب.
- ✓ تجاهل المعلم على تصويب أخطاء الطلاب القرائية في أثناء التدريس.
- ✓ قلة تنوع الأنشطة و الطرائق المساعدة في أثناء تدريس القراءة
- ✓ اكتفاء المعلم بالمادة المقررة المقررة، و عدم إعطاء الطلاب مادة إثرائية قرائية.

2. ما يتعلق بالتلميذ: هناك أسباب لهذه الظاهرة منها:

- ✓ الحالة الصحيحة، ويقصد بها الضعف البصري و السمعي و النطقي و الأمراض التي تتسبب في غيابه.
- ✓ القدرة العقلية و خاصة عند الطلاب المتدني الذكاء بطيء التعليم.

¹ نبيل عبد الفتاح حافظ: صعوبات التعلم والتعلم علاجي، ب.ط، 1998، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص85

✓ الحالة الاجتماعية و الاقتصادية و تشمل (اليتيم، و السكن الغير مناسب، و الغداء الغير الكافي، و الفقر

و نسبة الأمية في البيت)

✓ ضعف معجم الطالب اللغوي وضحالة خبراته.

3. ما يتعلق بالكتاب المقرر:¹

✓ الجانب الشكلي المادي: أثبتت الدراسات العلمية الوثيقة بين درجة إقبال الطلاب على خط الكتاب

الجيد السليم من العيوب، و جاذبية صوره و أناقته.

✓ التأليف: و يقصد به إسناد تأليف الكتب المقررة إلى غير المختصين، و قليلي الخبرة في هذا الميدان.

✓ التعديل و التطوير: لا يجرى في الغالب على الكتب المقررة تعديل أو تطوير برغم الملاحظات الكثيرة التي

يبيدها المعلمون المشتغلون في الميدان.

✓ الموضوعات: بعض الموضوعات الكتب الغير الشاقّة، و لا مثيرة لرغبة التلاميذ و لا تلبي حاجاتهم المتصلة

بحياتهم اليومية.

¹ هبة عبد الحليم عبد ربه: علم نفس (القراءة)، ط1، 2015، دار الوفاء لنديا الطباعة، ص240

المبحث الثامن: مظاهر الصعوبة و المشكلات الرئيسية وعلاجها :

يقرر بعض الباحثين أن اللغة العربية تعد من اللغات الصعبة في طريقة كتابتها ورسم حروفها، وفي قواعد نحوها وصرفها، يضاف إلى هذا، مزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة في البيت و الشارع ووسائل الإعلام، وهذه العامية تحمل الإعراب الذي يعد أهم الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية وبجانب العامية تقف اللغات الأجنبية التي تشر سلبا في الطلاب فيهجرون لغتهم ويتمسكون باللغة الأجنبية.¹

❖ علاجها:

1- فيما يتعلق بالمعلم:

- بذل المزيد من الاهتمام و التدريب على تجريد الحروف في أثناء التحليل و التراكيب.
- التعرف إلى أخطاء التلاميذ و تصحيحها من قبل الطالب أولاً، فإن عجز فمن قبل زملائه، وإن لم يستطيعوا فعلى المعلم أن يقوم بذلك شرط ألا يجعل نفسه هو المصحح الوحيد دائما.
- تنوع الأساليب والطرائق في تدريس القراءة.
- إثراء النصوص القرائية بنصوص أخرى.
- ضرورة إجراء فحوص تشخيصية على الطلاب للوقوف على حالتهم الصحية و التعرف إلى جوانب الخلل الجسمي و النفسي ووضع خطط لمعالجة ذلك.
- التزام المعلم التحدث باللغة العربية السليمة.

¹ حسني عبد الباري عصر: تعليم القراءة، منظور علم اللغة النفسي، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث، ص98

2_ فيما يتعلق بالطالب:

- رصد الحالة الصحية للأطفال و الاتصال بأولياء الأمور لمعالجة ما يشير إلى وجود خلل عضوي لدى الأطفال، مع ترتيب أوضاع خاصة لمثل هؤلاء في الصف.
- التعاون بين المدرسة والأهالي لتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم و مساعدة المتأخرين منهم.¹

3- فيما يتعلق بالكتاب:

- ضرورة أن يعزز فريق مؤهل حرب الميدان وخبر تأليف الكتب المقررة.
- ضرورة تنوع موضوعات الكتاب بحيث يجد كل طفل ما يروق حوله.
- إجراء تجارب على الكتاب المقرر و ذلك بتدريسه لعينة من الطلاب، ثم مطالبة المعلمين بإبداء آرائهم، وملاحظاتهم عليه بغية التطوير و التعديل.
- أن يبني هذا الكتاب على وفق الأخذ بمبدأ التدرج من السهل إلى الصعب بحسب قدرات الطلاب اللغوية والعقلية.
- ضرورة الاعتناء بالشكل المادي للكتاب وجعله جذاباً مشوقاً.²

¹مرجع نفسه، ص99

²عبد الباسط متولي خضر: التدريس العلاجي لصعوبات التعلم، القاهرة، 2005، دار الكتاب الحديث، ص222

الإستراتيجيات

وبناء على ما سبق يتبين أن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية،

وأكثر شيوعاً، سواء في الحياة اليومية أو المدرسة باعتبارها اللغة المنطوقة أو المكتوبة التي يتواصل بها أي فرد في

سياق مناسب، وهذه المهارة أيضاً تعتبر من أصعب المهارات التي يسعى المعلم إلى دفع المتعلمين إلى اكتسابها

بشكل جيد، كما تضعها المدرسة من بين الأهداف الجوهرية في العملية التعليمية، إضافة إلى أن هناك عوائق تقف

أمام الاكتساب الجيد لمهارة القراءة، بحيث تجعل المتعلم في موقف حرج، ولذا يمكن أن تخلص من تلك العوائق

ببذل مجهود سواء من ناحية المتعلمين و ذلك بتحفيزه على التغلب من تلك العوائق أو من طرف الأولياء، بهدف

مراقبة أولادهم مراقبة مستمرة بالكشف عن تلك العوائق بمساعدة من المعلم الذي يقوم بإعطائهم مجموعة من

التعليمات لكي تساعدهم للتغلب على مجموعة العوائق و التخلص منها، من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب

الفصل الثاني

الفصل الثاني: سيكولوجية التعلم في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية المبحث الأول : الكتابة و أهميتها و أهداف تدريسها و مشكلاتها في اللغة العربية .

❖ الكتابة

1. مفهومها:

تلعب الكتابة دورا كبيرا في حياة الإنسان، اذ تعتبر ابتكار رائع حققت له الكثير من إنسانيته، كما يمكننا القول بأن ذلك أعظم اكتشاف إنساني توصل إليه خلال تاريخه الطويل استطاع أن يربط الحضارات الغيرة بالحضارات الراهنة سلسلة متلاحقة مكنت المجتمعات من بناء حضارتها وتشييدها. و الكتابة هي عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع، فهي مهمة في تعليم اللغة و ذلك من خلال نقل الأفكار و التعبير عنها و الوقوف على أفكار الآخرين و الإمام بها¹

فالكتابة هي حروف مرسومة تصور ألفاظ دالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب، و الكتابة فن مهم وأداة لتسجيل الأحداث المهمة في حياة البشر.²

-الكتابة تستقى ما تتضمنه من معرفة و فكر من الفنون اللغوية الأخرى، حيث أنه لا بد من مراعاة الكتاب للقواعد النحوية و الصرفية و البلاغية و الإملائية و الكتابة في العمل الدراسي تشمل الخط و الرسم الإملائي، كما أن الكتابة تعتبر من أهم الفنون اللغوية إذ تجلّى فيها في أهم المخترعات التي توصل إليها الإنسان لأنها هي التي فتحت سبيل كل تقدم علمي و حضاري في الحياة البشرية فالتدوين و الكتابة و القلم أمور خطت بالإنسان على مدى الأجيال خطوات فسيحة متلاحقة إلا الأمام.³

¹ هدى عبد الله مشاوي: أطفالنا وصعوبات اللغة واضطرابات الكلام ، ط1، دمشق 2004، دار الشجرة للطباعة، ص97

² صلاح عمير علي: صعوبات تعلم القراءة والكتابة "التشخيص والعلاج"، عمان، ص170

³ هدى عبد الله مشاوي: مرجع السابق، ص202

2- أهميتها:

أصبح تعليم الكتابة و تعلمها يمثل عنصراً أساسياً في العملية التربوية، بل نستطيع القول أن القراءة و الكتابة هما من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية و من مسؤوليتها و أبرزها ولعل تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي يتركز في النهاية بأمور ثلاثة:¹

أ_ قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائياً .

ب_ إجادة الخط.

ت_ قدرته على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح و دقة.

وهذا يعني أنه لا بد أن يكون الطالب قادراً على رسم الحروف رسماً صحيحاً و ألا اختلت الحروف و تعذرت القراءة، وأن يكون قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي تواضع عليها أهل اللغة، و ألا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادراً على اختيار الكلمات و وضعها في نظام خاص و إلا استحال فهم المعنى و الأفكار.

3_ أهداف تدريسها:²

أ. في الصف الأول:

- كتابة الحروف العربية كاملة مراعين مواقعها على السطر.

- إعطاء كل حرف مكتوب المساحة اللازمة و الحجم المناسب.

- الكتابة في خطوط مستقيمة.

- استطاعتهم وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح.

¹ أحمد السيد محمد إسماعيل مشكلات الطفل السيكولوجية ، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، ط2، 1995، ص105

² إسماعيل لعيس: صعوبات التعلم، بيروت 2002، الريشة لطباعة والنشر، ص167

- التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة و المختلفة في الشكل.

- التمكن من وضع النقط في موضعها الصحيح.¹

ب. في الصفوف من (2-4) حيث يتوقع منهم أن:

- يكتبوا جمل الدرس كتابة سليمة بخط النسخ بإشراف المعلم.

- يكتبوا فقرات محددة من درس القراءة.

- يكتبوا ما يسألون عنه في المواد التعليمية المختلفة.

- يكتبوا علامات الترقيم الأساسية كالنقطة و النقطتين و الفاصلة و علامة الاستفهام و علامة التعجب.

4. شكالاتها في الكتابة العربية:

خاض الباحثون منذ أقدم العصور في نظام الكتابة العربية فمنهم من رضي عنها دون تحفظ، ومنهم من رأى

فيها عيوباً بحاجة إلى تقويم، ولعل أبرز ما قيل عن مشكلات الكتابة العربية يعود إلى ما يلي:²

أ- الشكل : ويقصدون به حركات القصار (الفتحة، الضمة، الكسرة).

ب- قواعد الإملاء: كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء العربي واستنتجوا أن أبرز هذه الصعوبات في

هذا الجانب ما يلي:

- الفرق بين رسم الحرف و صوته إذ أن هناك حروفاً تنطق ولا تكتب كما أن هناك حروفاً تكتب ولا تنطق.

- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو و الصرف.

¹فاضل فتحي محمد والي: تدريس اللغة العربية، في المرحلة الابتدائية "طرقه وأساليبه وقضايه"، مصر 2005، ص 206

²سميح أبو معطى: طرق تعلم القراءة والكتابة للأطفال، لبنان، 2000، ص 159

- كثرة قواعد الإملاء والاستثناء فيها.

ت- **الاعجام**: يقصد به النقط و من الجديد بالذكر هنا أن نصف حروف الهجاء العربي المعجم.

ث- اختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة.

ج- **الإعراب** : ويعنى به تغير حركات أواخر الكلمات على وفق وظيفتها في التركيب.¹

¹ المرجع السابق، ص160

المبحث الثاني: الإملاء مفهومه ، أهدافه ، أنواعه ، عوامل الخطأ و تصحيح الإملاء .

❖ الإملاء:

➤ أولاً: مفهومه

- تعددت الآراء كمهارة لغوية أو كفن من فنون اللغة، فهناك من يعرف الرسم الإملائي بأنه فن رسم الكلمات في اللغة العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، وبرمز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعاً لصورتها الأولى وذلك وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة.¹

- ويرى آخرون الإملاء فن من فنون اللغة يقع في إطار الكتابة بمفهومها الواسع وعامل رئيسي في تحديد مستوى الكتابة بنوعها اليدوية و التعبيرية

ويمكن القول إن الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية أو الصور المرئية أو الصور المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية أخذاً بالاعتبار الاستثناءات المتعلقة بذلك.²

➤ ثانياً: أهدافه

يجب على الطلاب أن يتمكنوا في نهاية العام الدراسي أن يكونوا قادرين على:

أ- كتابة حروف اللغة العربية بأشكالها المختلفة وفي مواضعها المتباينة.

ب- كتابة الكلمات و الجمل القصيرة مما قرئ بطريقة الإملاء المنظور كتابة سليمة.³

¹فتحى علي يونس وآخرون: أساسيات التعلم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة 1981، دار الثقافة، ص220

²سيدرك كولنجفورد: تعلم القراءة، ط1، 2003، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ص198

³جاد البحري: الديسليكسيا، دليل الباحث العربي، ط3، الكويت 2015، سلسلة مركز التقويم وتعليم الطفل، ص135

1- في الصف الثاني و الثالث:

يتوقع منهم في نهاية هذه المرحلة:¹

أ- كتابة إجابة قصيرة عن الأسئلة في المواد التعليمية الأخرى.

ب- كتابة فقرة إملاء منقولاً.

ج- كتابة فقرة تملئ عليهم إملاء منظوراً

د- كتابة فقرات من الدرس المقروء ليعتاد الكتابة الصحيحة بإشراف المعلم.

كما يرمي تدريس الإملاء في هذه المرحلة إلى نمو الثروة اللغوية عند الأطفال وإكسابهم ساعات مميزة كدقة

الملاحظة، وحسن الإصغاء و النظافة و الترتيب و الجلسة الصحيحة وغيرها.

➤ ثالثاً: أنواعه

الإملاء من حيث طريقة أدائه أنواع ثلاثة:

1- الإملاء المنقول:

هو ما تذكره الكتب المدرسية في الصفوف الثلاثة الأولى بعنوان "أكتب في دفثري" وهذا النوع من الإملاء يناسب

الطلاب في نهاية الصف الأول، و الأمل في هذا النوع من الإملاء أن يكون من قطعة القراءة التي سبق للطفل أن

يتدرب عليها قرائياً، ويسير المعلم في تدريسه على وفق الخطوات التالية:²

✓ تحديد القطعة أو الجملة التي يرغب الأطفال كتابتها ويتوخى فيها القصر حتى لا يرهقهم.

✓ تهيئة الأطفال بمقدمة مناسبة شائقة.

¹ معلم صالح: بعد الاختبارات في علم النفس الروشاش والرسم عند الأطفال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006 ص 190
² معتصم بدره ميموني، ميموني مصطفى: سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 76

✓ قراءة المعلم القطعة المختارة قراءة معبرة واضحة.

✓ لفت أنظار التلاميذ إلى أشكال الكلمات الصعبة وتدريبهم على قراءتها وهجائها.¹

2-الإملاء المنظور:

يتم عرضة قطعة إملاء على التلميذ لقراءتها، و فهم مضمونها و التدريب على كتابة أشكال كلماتها ومن ثم تحجب القطعة عنهم وتملى عليهم وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفين (الثالث، والرابع) وتسير خطواته على النحو التالي:²

✓ التمهيد للدرس.

✓ قراءة المعلم القطعة قراءة واضحة.

✓ التدريب العملي للتلميذ على اللوح أو على أوراق إضافية على كتابة الكلمات الصعبة في القطعة تدريباً كافياً.

✓ التهيؤ لكتابة القطعة.

✓ إملاء القطعة بعد قراءتها.

✓ تصحيح الدفاتر.

3-الإملاء غير المنظور(المسموع أو الإخباري): وله مستويان:

➤ الأول: إملاء يقوم على الطلب إلى الطلاب إعادة والتدريب عليه في البيت من الكتاب المقرر، ومن درس سبق له قراءته.

¹ معلم صالح، مرجع السابق، ص192

² منى إبراهيم اللبودي: صعوبات القراءة والكتابة (تشخيصها واستراتيجيات علاجها)، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2005، ص80

➤ الثاني: إملاء يقوم على أساس اختبار قدرة التلميذ على كتابة مفردات سبق تدريبهم عليها. ويتم في الجزء

الثاني من كتاب الصف الثالث، و يمكن تدريسه على النحو التالي:¹

أ. المستوى الأول:

- لا حاجة إلى المقدمة، ويستعان عنها بتهيئة التلميذ في الإملاء كتسطير الدفاتر، وكتابة التاريخ، ورقم الإملاء.
- إملاء الطلاب القطعة مفقرة.
- إعادة قراءة القطعة ليتمكن من فاته شيء يكتبه.
- جمع الدفاتر وتصحيحها.

ب. المستوى الثاني:²

- تهيئة التلاميذ كتحضير أدوات الكتابة وتجهيز الدفاتر.
- قراءة القطعة على مسمع من التلاميذ قراءة أولى دون كتابة.
- طرح بعض الأسئلة للوقوف على مدى فهمهم للمضمون.
- إملاء القطعة بصوت واضح وبتأن.
- قراءة القطعة قراءة ثلاثية ليتسنى من فاته شيء أن يستدركه.
- جمع الدفاتر وتصحيحها.

3-عوامل الخطأ تصحيح الإملاء:

هناك ثلاث طرق يتبعها المعلمون في تصحيح الأخطاء وهي:

¹كريك كالفان: صعوبات التعلم الأكاديمية والنهائية، ترجمة زيدان السرطاوي، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية، 1988، ص209

²محمد كامل النحاس: خصائص النفسية لطفل في المرحلة الابتدائية، القاهرة، 1954، ص54

● تصحيح الطالب دفتره بنفسه: وهنا يقوا التلميذ بموازنة ما كتبه في دفتره، ومطابقتها على ما هو موجود في الكتاب إذا كانت القطعة مأخوذة من الكتاب المقرر، أما إذا كانت القطعة من خارج الكتاب فتكتب القطعة على اللوح أو على كرتونه وتعرض أمام التلاميذ.

● تصحيح الطالب دفتر أحد زملائه:¹

ومن الجدير بالذكر ان المعلم غير معفى من المشاركة في تصحيح الدفاتر في الطريقتين السابقتين، بل عليه أن يطلع على تصحيح الطلاب في كل مرة ليتأكد من أعمالهم.

✚ إجراءات مقترحة للتغلب على بعض صعوبات الإملاء في هذه المرحلة:

أ-تحسين مهارة القراءة: إذ إن مهارة القراءة متطلب يجب أن يقوم المعلم بتنفيذه قبل أن يخطو المعلم أية خطوة في تعليم الإملاء، ولعل أهم الصعوبات القرائية التي تفرض نفسها على الإملاء:²

1.أعدم قدرة بعض الطلاب على تمييز الحروف المتشابهة لفظا ونطقا ويمكن معالجة هذه الصعوبة بتكثيف التدريب، واستمراريته من قبل المعلم.

2.أعادة وضع الإصبع عند بعض الطلاب في أثناء متابعتهم للمقروء، الأمر الذي ينجم عنه البطء في الكتابة.ومن ثم فإن معالجة هذه المشكلة تأتي ببذل مزيد من التدريبات المرتبطة بالتذكر البصري.

ب-التركيز على فهم الكلمات والجمل: وهذا أمر ضروري إذا ما عرفنا أن الطالب يصعب عليه أن يتقن كتابة كلمة أو جملة لم تصبح من مفردات معجمه اللغوي، وإذا لم يتمكن من توظيفها في محادثته أو إنشائه.

¹محمد مجاور:تدريس اللغة العربية في مرحلة الابتدائية، الكويت، دار العلم، 1974، ص 124
²محمد محمود عبد الله: أساسيات التدريس طرائق استراتيجيات مفاهيم تربوية، عمان، دار غيداء لنشر والتوزيع، 2012، ص215

ج-تعب الأطفال من الكتابة: فقد سبق أن بينا أن مهارة الكتابة في جملتها أصعب من مهارة القراءة، إذا إن الطفل يبذل فيها جهدا كبيرا بإشراك مجموعة من الحواس ولذا فهو بحاجة إلى تدريب عضلي مكثف ومران طويل متواصل متدرج حتى تتعود أصابعه على مسك القلم و لا يشعر بالتعب، و هذا يعني أن على المعلم أن لا يطيل المادة الكتابية بل يأخذه بالتدرج و الرف مسيرا النمو العضلي عندهم.¹

د-مراعاة البعد المثالي بين العين والدفتري: لان قرب العين أو بعدها غير المناسبين يرهق البصر، وتجعل الطفل ينفر من الكتابة ويعدها جهدا لا يستطيع القيام به ومما يؤثر في هذا الجانب عدم المراعاة الجلسة الصحيحة، وينصح المعلم لمعالجة ذلك و تدريب تلاميذه على الجلسة الصحيحة.

هـ-الخوف من الوقوع في الخطأ: إن توقع حدوث الخطأ يجعل التلميذ دائم الاستفسار أثناء كتابته فإذا ما صحح المعلم هذه الاستفسارات تصبح عادات كتابية مغلوطة، ولهذا على المعلم أن لا يهما أسئلتهم و أن لا يؤنب ضمير من يخطئ منهم و يأخذهم باللين واللفظ.

و-معاونة التلاميذ من بعض المشكلات الجسمية و النفسية: كضعف البصر، ضعف الملاحظة البصرية، قلة التذكر، عيوب النطق، عدم الإحساس بالأمان كل هذا يجعل الطفل يهمل في عملية الكتابة وهنا على المعلم الوقوف على هذه المشكلات ويحاول قدر استطاعته معالجتها و مساعدة من ابتلوا بهذه الإعاقات.²

¹محمد بن إسماعيل: في طرق تدريس اللغة العربية، تونس، منشورات المعهد القومي للعلوم، ص54
²نجي زين الدين: مصدر الخط العربي، ط2، بغداد، مكتبة النهضة، 1974، ص87

المبحث الثالث: الخط، مفهومه ،تاريخه و تطوره أهميته و أهدافه و خطوات تدريسه في الصف الأول ❖ الخط:

أ- مفهومه:

- عرف التربويون الخط يعني: فن تحسين شكل الكتابة و تجويدها لإضفاء الصبغة الجمالية عليها.
- عند الخطاطين يعني :كتابة الحروف العربية المفردة و المركبة، بصورة حسنة جميلة حسب الأصول و القواعد التي وصفها طبار من عرفوا هذا الفن.¹

ب- تاريخه و تطوره:

تشير القرائن أن اختراع الكتابة في زمن ضارب في القدم إلا أن الغموض يكتنف نشأتها ومكتشفها، فقد نسب بعضهم و وضعها إلى آدم أو إدريس عليه السلام، وتكاد المراجع تجمع على أن العرب عرفت الكتابة قبل الإسلام بقرون وان اختلفوا في حالة هذه الكتابة ندره و شيوعا، كما اتفقوا على أن عرب الجاهلية كانوا يقدرون الكتابة و يجلون الكتابة حتى أنهم عدّو من يحسن العوم و الرمي و الكتابة كاملا كما اختلفوا في وضع الكتابة في الجاهلية ذهبوا في أصل الكتابة العربية مذاهب شتى على النحو التالي:²

➤ **التوقيف:** بمعنى أنها من عند الله عز و جل انزلها مع اللغة على آدم عليه السلام و هو رأي يفتقر إلى

الأدلة العلمية، وقد وفق ابن خلدون في الرد على هذا الرأي حين عدّ الخط من جملة الصنائع المدنية

المعايشة .

➤ **الخط الحميري:** ويرى أصحاب هذا الرأي أن الخط العربي مشتق من المسند الحميري اليمني.

¹وليد جابر: أساليب تدريس التعبير، عمان، مقر التطور التربوي، وكالة الغود، 1980، ص39
²ممدوح عبد المنعم الكناني: سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم، الكويت، مكتبة الفلاح، 1995، ص339

➤ **الخط الحيري:** و قد زعم أصحاب هذا الرأي أن ثلاثة نفر من طيئهم مرام بن مرة، وأسلم بن سدرة، وعامر بن جدرة هم وضعوا الخط العربي .

➤ **الخط الهيروغليفي:** و يرى أصحاب الرأي أن الهيروغليفية أصل للكتابة العربية، ثم أخذها منهم الفينيقيون، وعلموها لليونان و الأشوريين ثم أخذها الحاميريون.

➤ **الرأي الحديث:** هو الرأي القائل إن العرب عرفوا الكتابة من خلال اتصالهم بالأمم المتحضرة في الشمال، هؤلاء العرب قد اشتقوا خطهم من الخط النبطي بعد أن مرت كتابته بمراحل ثلاثة: مرحلة الحروف الآرامية، مرحلة الخط بين الحروف الآرامية و النبطية، مرحلة الخط النبطي.¹

ت-أهميته:

عرف العرب للخط العربي مكانته و قدره وأشادوا به فقالوا: "القلم أحد اللسانين" كما أن الله سبحانه و تعالى كرمه في كتابه العزيز حين اقسم به عز وجل- فقال: "{ وَالْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ }" وفي قوله- عز من قائل- { تَلَّمَ بِالْقَلَمِ } تَلَّمَ الْإِنْسَانُ مَا لَمْ يَعْلَمْ

فالخط مظهر من مظاهر الفنون الجميلة الراقية وله منزلة سامية في المجال التعليمي التربوي، ولعل العناية بالخط تبدوا واضحة جميلة فيما نشاهده من لوحات و لافتات و بطاقات تزيين المساجد و المتاحف و المعارض وغيرها و هو يعد وسيلة من وسائل الإيضاح المهمة المساعدة على تعليم التلميذ في جميع مراحل التعليم.²

ج-أهداف تدريس الخط في المرحلة الابتدائية:

ج1. التجويد و التحسين و ذلك عن طريق توضيح الحروف و تناسبها و استقامة الخطوط و المسافات بين الكلمات.

¹ محمود تيمور: مشكلات اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الآداب، 1956، ص99

² محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، البلدة، قصر الكتاب، ص123

ج2. إكساب الطفل القدرة على الكتابة السريعة.

ج3. الخط متمم لعملية القراءة وله ميزة علمية لان الكتابة ووضوحها من أهم الأمور التي يحتاجها الإنسان في حياته.

ج4. يربي تعليم الخط و إجاباته الذوق السليم في نفوس التلاميذ و ينمي فيهم قوة الملاحظة و الحكم.

ج5. تقوية عضلات اليد و إكسابهم خبرة يدوية.¹

❖ خطوات تدريسه في الصف الأول:²

1- تدريب الأطفال على الكتابة المفردة الواحدة على صفحة بيضاء غير مسطرة بحيث يكتب المعلم المفردة أمام

التلميذ و يطلب إليه أن يكتبها في أي موقع من الصفحة دون أن يحدد له عدد المرات.

2- تدريب التلاميذ على كتابة مفردة يكتبها المعلم أمامهم على ورقة بيضاء ووضع عليها سطرا واحدا.

3- يتدرج المعلم مع تلاميذه في هذا الصف بحيث يزيد عدد الكلمات للتلميذ و يزيد عدد الأسطر ويهيئ

التلاميذ إلى انتقاله إلى دفتر الكتابة بعد ذلك.

4- مراقبة أداء التلاميذ و مساعدتهم و تشجيع المجدين منهم.

5- في مرحلة متقدمة من هذا الصف يسير المعلم في الكتابة على النحو التالي:

أ- التمهيد للكتابة بقصة أو خبر.

ب- عرض النموذج أمام التلاميذ قراءة المعلم ثم قراءة التلميذ و فهم المعنى.

¹أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي القاهرة، عالم الكتب، 1991، ص56

²قحطان أحمد ظاهر: مدخل إلى التربية الخاصة، ط2 الأردن، 2008، داروائل لطباعة، ص233

ج- كتابة النموذج أمام الطلاب و قراءة المعلم و قراءة التلميذ.

د- تدريب التلاميذ على الكتابة في دفاترهم و متابعته و تصويب أخطائهم في أثناء الكتابة.¹

¹ قحطان أحمد ظاهر، المرجع السابق، ص234

المبحث الرابع: التعبير مفهومه أنواعه أهدافه العامة و الخاصة للتدريس التعبير الشفهي و التعبير الكتابي و خطواته

❖ التعبير:

أ، لمفهومه:

يعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتل في الذهن أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا او كتابيا على وفق مقتضيات الحال.¹

ب-أنواع التعبير:

➤ التعبير الشفوي: ينقل الطفل ما يجوف في خاطره أو حسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة، تساعد الإهات و الإشارات باليد و الانطباعات على الوجه و النبرة في الصوت.

➤ التعبير الكتابي: ينقل الطفل أفكاره و أحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية أخرى كالإملاء و الخط و قواعد اللغة كالنحو و الصرف و علامات الترقيم المختلفة.²

ج-الأهداف العامة لتدريس التعبير الشفوي:

يحقق التلميذ في المرحلة الأساسية الأولى من تدريس التعبير ما يلي:³

1- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأفكار كالعي و الحصر و الفأفة و العثمة و لعل في عدم معالجة المعلم لهذه الآفات خاصة الحصر و العي ما يجعل منها آفة مستديمة تلازمهم طول حياتهم.

2- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار.

¹ عبد اللطيف صوفي: فن القراءة، ط1، دار الفكر، 2007، ص156

² أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عصر القراءة، دار الثقافة، 2008، ص125

³ محمد نايف أبو بكر: أثر برامج الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية، الجامعة الإسلامية، غزة، ص290

3- تساعد دروس التعبير الشفوي الطفل على حضور البديهة و الاستجابة السريعة و ردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.

4- التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير وتنسيق الأفكار و ترتيبها بسرعة، كما يساعد في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدث فيه.

5- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل و التهيب و التردد ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور.¹

د- الأهداف العامة لتدريس التعبير الكتابي:

1- يتيح هذا النوع من التعبير الطفل القدرة على طرح الأفكار من جميع جوانبها، بعمق يناسب مستوى نموه في الوقت الذي يتيح يتيح التعبير الشفوي بطبيعته التي تستلزم السرعة.

2- هذا النوع من التعبير يمتن الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.

3- يعطى للطفل الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها و تهدئها وهذا الأمر لا يوفره التعبير الشفوي.

4- يتيح له فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع بتوفر الوقت الكافي لذلك.

5- ينمي لدى التلميذ المهارة الكتابية من جانبها الخط والإملاء.

هـ. الأهداف الخاصة لتدريس التعبير :

1- تزويد التلاميذ بمادة لغوية مناسبة لترقية لغتهم، وتوسيع فكرهم

2- أقدار المتعلم على تنظيم أفكاره وعرضهم عرضاً منطقياً متسلسلاً وصياغتها بأسلوب جذاب فصيح.

¹ النجار فخري: الأسس الفنية لكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007، ص45

3- تعويد التلاميذ الطلاقة في التعبير وأقذارهم على صوغ العبارات السهلة التي تتمشى مع قواعد اللغة.

4- تنمية ذوق الطالب الأدبي وإرهاف حسه الجمالي.

5- تعويد التلاميذ على حسن التفكير باختياره الأفكار و المعاني التي يريد التعبير عنها.

و. خطوات تدريس التعبير بشكل عام:¹

1- يعد المعلم أذهان طلابه للموضوع ثم يقوم بكتابة عنوان الموضوع على السبورة.

أسس اختيار موضوعات التعبير:

- الانتقال من المحسوس إلى المعقول، ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب.

- أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب.

- أن تكون حية مستمدة من حياة الطلاب.

- أن تكون متنوعة: وصف لشيء معين.

- تلخيص مقال أو فكرة.

- إعادة كتابة قصة قرأها.

- تكميل قصة.

- كتابة مذكرات يومية.

- كتابة طلبات استخدام.

¹ أكرم إبراهيم السيد: حقوق الأنشطة الثقافية، ط1، المكتبة العصرية لنشر والتوزيع، 2009، ص173

- وصف موقف استثار الطالب.

- جمع معلومات.

- شرح نصوص أدبية.

2- توجيه الطلاب إلى المطالعة الحرة (الكتب، المجلات، الصحف) التي تخدم الموضوع المنوي الكتابة فيه.

3- إعادة أسئلة عامة يتم من خلالها استمطار الأفكار و المعاني و العناصر من قبل الطلاب.

4- إعادة أسئلة أخرى يتم من خلالها حصر عناصر الموضوع الرئيسة ثم ترتيبها بحسب أهميتها.

5- تقسيم الطلاب مجموعات تكتب كل مجموعة في عنصر من عناصر الموضوع.

6- مناقشة ما كتبه كل مجموعة ثم إقراره بصورته النهائية.

7- كتابة الطلاب في الموضوع.

8- التقويم، يختار المعلم الطريقة المناسبة و الفعالة.¹

¹ عز الدين إسماعيل: الأدب والفنون، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1958، ص138

المبحث الخامس: الصعوبات التي تواجه المعلم و التلميذ في التعبير وما يراعى المعلم عند تصحيح التعبير .

1- صعوبات تواجه المعلم و التلميذ في التعبير:

- صعوبات تواجه الطفل: يواجه الطفل صعوبات كثيرة في تدريبه على التعبير، فحرى بالمعلم أن يتحسسها فلا يشعره بأنه مقصر، بل عليه أن يعذره في ذلك و أن يأخذه بيده ويساعده على حلها برويّه وتأن و ضمن خطة معدّة. ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي:¹
- التعبير عملية ذهنية معقدة يبدأ أولاً بفكرة ما أو إحساس معين، ورغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق و توتر، لهذا يحتاج إلى كلمات وحروف و أفعال و أسماء ليؤلف منها جملاً تكون نواة أو فقرات تغطي كل أجزاء فكرته وانفعالاته.
 - ينجم عن الصعوبة الأولى صعوبة أخرى هي نفور كثير من الأطفال من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار و الأحاسيس، فإن المعلم مطالب بإزالة تلك الأحاسيس من نفوسهم وذلك بتوخي الصبر و الثرى، ومساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبة متدرجا بهم من السهل إلى الصعب.
 - شعور الطفل بعدم أهمية التعبير فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه، ومن ثمّ على المعلم إبراز أهمية التعبير وإظهار دوره في حياتهم وتعزيز هذه الأهمية بالتشجيع و المدح و الثناء و المكافأة لمن يتقن هذه المهارة.

2- صعوبات تواجه المعلم:

- عندما استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير و أهدافه كما يفعل في القراءة و الكتابة و التدريبات اللغوية، ولذلك فإنه يصرف جلّ جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه.

¹ ابن فارس: فقه اللغة و سنن العرب في كلامها، الشلقاني، ط2، دار النهضة، ص65

➤ عدم تمكن بعض المعلمين من أسباب تدريب التلاميذ على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة.

➤ عدم معرفة بعض المعلمين مراحل النمو اللغوي للطفل مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليه.

➤ نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر.

3- ما يراعى المعلم عند تصحيح التعبير:¹

➤ في اللغة:

- المفردات و التراكيب.

- الأغلط النحوية.

- الأخلط الإملائية.

➤ في المعاني:²

- فهم الموضوع بشكل عام.

- تنظيم عناصر الموضوع.

- دقة المعاني.

➤ في الأفكار:

- سلامتها.

¹ عبد العزيز رحم السرطاوي وعبد العزيز أيوب: القراءة والتعبير ومشكلاتها، مصر، دار الحكمة، ، 2005، ص77
² خليل إبراهيم باشر، وعبد الرحمان جامل وعبد الباقي أبو زيد: أساسيات التدريس، عمان، دار المناهج، 2014، ص59

- وضوحها.

- أن تكون ذات قيمة.

- تسلسلها النطقي.

- ترتيبها و تنظيمها.

➤ في الألفاظ و التراكيب:¹

- واضحة، ومناسبة، ودقيقة.

- منسجمة بعضها البعض.

- خالية من الحشو و الإطالة.

- مصورة للأفكار و المعاني.

➤ في المقدمة:

- أن تكون موجزة،

- ذات صلة بالموضوع.

- شائقة، تثير انتباه القارئ أو السامع.

➤ في صلب الموضوع :

- عناصره مرتبة و متماسكة.

¹مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 10، يونيو 2010، ص87

- أفكاره واضحة.

- عبارات جميلة متماسكة.

- أفكاره متسلسلة تسلسلاً منطقياً و زمنياً.¹

➤ في الخاتمة:

- أن يظهر رأى التلميذ في الموضوع.

- أن يبين التلميذ خلاصة الموضوع بعبارات موجزة.

¹ ارشاش أنيس عبد الخالق: طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي ط1، لبنان، دار النهضة، 2007 ، ص88

المبحث السادس : القواعد مفهوماً وأهداف تدريسها ، موقف التربويين من تدريسها ، وطريقة تدريسها .

1-القواعد.

أ.مفهومها:

تعدّ القواعد، بما تمثله من قوانين و ضوابط لغوية، مظهراً من مظاهر رقي اللغة ودليلاً على حضارتها، وبلوغها مرحلة النضج و الاكتمال، وهذا يعني أن أي لغة لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها قواعد وضوابط إلاّ إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري و التكامل يجعلها قادرة على أن تلبي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم.¹

فاللغة العربية قد وصلت على ذروة رقيها، وبلغت قمة اكتمالها في المدة الواقعة قبل الإسلام بقرن و نصف على وجه التقريب، وبهذا الرقي اللغوي تمكنت اللغة العربية من الحفاظ على سلامتها واتساق ضوابطها جيلاً بعد جيل، يتناقلوها سليقةً وينطقوها طبعاً وسجيّةً ومن هنا كان تدريس النحو لأنه:

✓ دليل أصالة اللغة، وسمّة حضارية من سماتها،

✓ ضوابط وقوانين تحكم اللغة واستخدامها استخداماً سليماً.

✓ مرتبط بصحة الفهم ارتباطاً وطيداً.

يخطئ دارسو اللغة العربية حين يظنون أن النحو يعني معالجة أواخر الكلمات فحسب، ولكنه في الحقيقة كما

يصفه العالم "جود": عبارة عن تركيب الجمل و تركيب الجمل في العبارة، فهو جزء من دراسة اللغة يختص

بعلاقة الكلمات و اختلاف في هذه العلاقة ووظائف هذه الكلمات في الجمل

وبناء على هذا فالنحو عبارة عن أسس منظمة تنظيمياً منطقياً.

2-الأهداف الخاصة لتدريس الأنماط اللغوية

¹بحوش عمار، محمد الذيبان: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص87

أ. في الصفتين الأول والثاني:

يؤمل من التلاميذ هذين الصفتين أن يتمكنوا من:

- التعرف إلى النمط اللغوي الصحيح، وتمييزه من النمط غير الصحيح.
- تمييز أقسام الكلام العربي الرئيسية (الاسم و الفعل و الحرف) دون إقحامهم في تفسير المصطلحات.
- التعرف إلى بعض الأساليب شائعة الاستخدام في حياة الطفل اللغوية من خلال دروس القراءة.
- استخدام بعض الأنماط و الأساليب اللغوية السهلة.

ب. في الصف الثالث:

يجب في هذا الصف أن تعالج الأنماط اللغوية بالطريقة القاصدة دون أي تفسير للمصطلحات النحوية و الصرفية لذا من التلاميذ أن يتمكنوا من:¹

✓ التمييز بين نوع الجملة العربية و الجملة الفعلية و الاسمية و التعرف إليها دون تفسير

المصطلحات.

✓ التعرف إلى أشهر الأسماء الموصولة الشائعة في الاستخدام اللغوي مثل: (الذي، التي، اللذان،

اللتان، الذين....).

✓ التعرف إلى أشهر أسماء الإشارة الشائعة في استخدام اللغوي: (هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء)

✓ التعرف إلى بعض الأساليب اللغوية المرتبطة بالتغيير كأسلوب التعجب و الاستفهام و النداء.

✓ التعرف إلى التراكيب اللغوية السليمة وتمييزها من التراكيب اللغوية غير السليمة.

✓ فهم المدلولات المذكر و المؤنث و التثنية و الجمع.

¹ جمعة السيد يوسف: الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة، دار غريب، 2000، ص202

3- موقف التربويون من تدريسها:

افترق التربويون إلى قسمين في تدريس القواعد على النحو التالي:

➤ الفريق الأول: يرى بعض المربين أنه لا ضرورة لإفراد حصص معينة لتدريس القواعد اللغوية في المرحلة الأساسية وإنما يكتفي بكثرة التدريب على الأنماط اللغوية قراءة وكتابة و يفضلون الاعتماد على المحاكاة و التقليد في تقويم ألسنة التلاميذ و يحتج أصحاب هذا الرأي:¹

- طبيعة الطفل تعتمد على المحاكاة في بداية مراحل نموه اللغوي.

- إن اللغة نشأت قبل صياغة القواعد ويستشهدون بأن العرب مهروا في لغتهم دون معرفتهم هذه الضوابط نحوية و صرفية.

- جفاف المسائل النحوية كونها تستند إلى التحليل المنطقي الفلسفي وهذا ضرب من الاستخدام العقلي لا يقوى عليه التلميذ.

➤ الفريق الثاني: هؤلاء يقرون أن تدريس القواعد أمر لا مفرّ منه ولا يمكن الاستغناء عنه، ويستندون في رأيهم في:

- إن المحاكاة للأساليب الفصيحة التي يريدها الفريق الأول ليست متوفرة حتى في دروس اللغة العربية نفسها، وذلك لتفشي العامية ولعدم وجود البيئة اللغوية الصالحة.

- تدريس القواعد يذكي قدرة التلاميذ على دقة الملاحظة و الاستنتاج و التحليل و الموازنة بين المتآلف من التراكيب و المختلفة.

- تبني القواعد في نفس الطالب، مع التكرار و المران، أساساً مضبوطة للمحاكاة الصحيحة.

¹ معالم صالح: بعض الإختبارات في علم النفس والرسم عند الطفل، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص67

❖ موازنة بين الطريقتين لتدريسها:

- الطريقة العرضية سهلة لأنها تدرس دون قصد من قبل المعلم وبالتالي فهي ليست بحاجة إلى إعداد وتحديد وتفكير في حين تحتاج القاصدة إلى الإعداد المنظم مع شيء من الربط المنهجي.

- يستطيع المعلم الاستعانة بالطريقة العرضية واستخدامها في المراحل للتعليم المختلفة، أما الطريقة القاصدة فلا ينصح باستخدامها إلا في المراحل المتقدمة.

- يستطيع المعلم بالطريقة العرضية الانطلاق بسرعة في التدريس القواعد اللغوية في حين تستغرق وقتاً طويلاً القاصدة لأنها تستلزم حصصاً متباعدة.¹

- في الطريقة القاصدة أسس يمكن الرجوع إليها للتأكد من الخطأ و الصواب في حين لا يستطيع الطفل أن يتأكد من سلامة موقفه اللغوي بالطريقة العرضية، و يحضرون هنا قول لأحد علماء اللغة القدامى عندما سئل عن سبب وقوع العربي في الخطأ فأجاب: إن ذلك ناجم عن أمرين:

أولاً: إن اللغة العربية لغة معربة اشتقاقية، مما يعني لزوم إتباع قواعد منظمة لضبط العملية الاشتقاقية الإعرابية.

الثاني: انه ليس للعرب قواعد يرجعون إليها وضوابط تعيينهم على تلمس الخطأ و الانحراف اللغوي.

وبناء على موقفا لفريقيين من تدريس القواعد يمكن ان نستخلص طريقة وسطية تقرب من وجهة نظر الفريقين و هي:

1- في الصفوف الأولى: استخدام الطريقة العرضية، ومن ثم الصفوف الأساسية العليا.

2- إلا يقحم الطلاب في التفصيلات و مسائل الخلاف النحوي و حفظ الأمثلة و القوالب القديمة و اعتبار

القواعد التي لها أهمية وظيفية و تخدم حاجات الطفل وتعسفه في سعة نطقه و كتابته.

¹ معتصم بدره ميموني: سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص205

المبحث السابع: مفهوم الأناشيد و المحفوظات و الفرق بين قطع الأناشيد و قطع المحفوظات ❖ الأناشيد و المحفوظات:

1- مفهومها:

تعد الأناشيد و المحفوظات من ألوان الأدب حيث ينعكس على السامع أو القارئ في ثوب من التعبير الجميل، حيث تتوفر فيه كل أساليب الصيغة و الجمال الفني يمثلان ضربا من ضروب التعبير اللغوي الذي يهدف إلى اتصال لغوي سليم تتخلله المتعة لكل من المرسل و المستقبل و الشعور باللذة و الإحساس بالجمال لدى المستمعين.

النشيد: فالنشيد صورة من الإبداع الفني التعبيري يعتمد على الإيقاع المنغم و الترتيل أحيانا في صورة سهلة يسيرة، وغالبا ما يخضع للتلحين و الغناء و لعل أبر ألوان قطع الأناشيد ما كان متصلا بواقع التلميذ و حياته بهدف ترقية المشاعر، وتهذيب الوجدان كما يرمي الى تنمية قدرة أصوات التلاميذ وكفاءتها، وتنمية مهارة النطق السليم و تحرير الأطفال من الخجل الزائد و الشعور بأهمية الاستماع.¹

المحفوظات: فهي ألوان من الشعر أو النثر السهل يحفظها التلاميذ ولكنها في كثير من الأحيان لا تؤدي بطريقة جماعية أو غنائية، أنها أبيات من الشعر ترتبط بموضوعات أوسع من الإطار الذي تدور فيه الأناشيد، بين أن فيها من الأهداف ما في النشيد و ما في الأدب كله.

2- الفرق بينهما: كليهما لهم أثر أدبي إلا أن بينهما فروقا من حيث:

¹ خليل عبد الرحمن الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار المسيرة لنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص213

أ-الشكل:

-النشيد لا يكون إلا شعرا، أما قطع المحفوظات فقد تكون شعرا أو نثرا.

-يخرج الشاعر في الأناشيد عن موسيقى الشعر فيتجاوز بحوره المعروفة و إما قطع المحفوظات فيغلب عليها الالتزام بالبحور الخليلية.

ب-الموضوع: تتركز موضوعات الأناشيد حول القضايا الوطنية و الدينية و القومية و السياسية، ففي العادة فإن هذه القطع تكاد تخلوا من المسائل المنطقية في حين تتسع دائرة مضامين قطع المحفوظات إلى مضامين فلسفية وعقلية عميقة.

ج-من حيث الأداء: تؤدي الأناشيد أداء جماعيا، وتؤدي المحفوظات أداء فرديا تكون الأناشيد ملحنة وفق نغم موسيقي، وهذا لا يشترط في المحفوظات.¹

¹فتحي جروان: الموهبة والتوفيق والإبداع، العين، دار الكتاب، 1998، ص254

المبحث الثامن: أهداف و خطوات تدريس الأناشيد و المحفوظات و التقييم بينها

❖ أهداف تدريس الأناشيد:¹

1- تزويد التلاميذ بالمفردات اللغوية التي تساعدهم في إثراء معجمهم اللغوي وتدريبهم على استعمال اللغة العربية السليمة.

2- تحديد نشاط التلميذ في حصص اللغة و تثير شوقه و حماسه إلى دروس اللغة و تبعده عن الملل و الضجر.

3- تعود آذانهم على سماع النغم الجميل، وترديده و الاستمتاع بأدائه مما قد يقود بعضهم إلى تقليده في المستقبل.

4- تدريب التلاميذ على حسن الاستماع و جودة النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة و تعودهم على حسن الإلقاء.

5- توجيه التلاميذ نحو الممارسات السلوكية الحميدة، بما تحتوي من مضامين أخلاقية أو وطنية أو اجتماعية أو قومية.

وهنا يعتمد في تدريس الأناشيد في هذه المرحلة على حب التلاميذ للتغني و اللعب و يمكن للمعلم أن يتبع

الخطوات الآتية في تدريس الأناشيد:

1- التمهيد: ويكون عادة بطرح أسئلة مشوقة سهلة تتعلق بخبرات الأطفال السابقة، أو بعرض صور ذات صلة بموضوع النشيد.

2- قراءة المعلم: وتكون على النحو التالي:

¹فهد الزايد: اللغة العربية منهجية وظيفية، عمان، دار النفائس، 2005، ص98

-قراءة المعلم الأنشودة في المرة الأولى قراءة معبرة خالية من التلحين، وتدريب الأطفال على قراءتها قراءة صحيحة دون التلحين أيضا.

-قراءة المعلم الأنشودة قراءة ثانية ولكن مع التلحين في هذه المرة.

-الطلب من التلاميذ مشاركته في التغني من هذه الأنشودة.¹

3-يغني الأطفال الأنشودة وحدهم حتى يتقنوها.

4-يناقش المعلم في مضمون الأنشودة مناقشة سهلة قصيرة.

5-مرحلة الحفظ:

هنا لابد من إيجاد الأسباب التي تساعد الأطفال على الحفظ، كالتكرار الغير ممل والفهم الواضح للنشيد، ويمكن أن يتبع المعلم مع تلاميذه إحدى الطرق الآتية لمساعدة التلميذ على الحفظ:

أ-الطريقة الكلية: ويراد بها حفظ التلاميذ القطعة الكاملة دون تجزئة، مستعينا على ذلك بالتكرار، وهذه الطريقة تناسب تلاميذ الصفوف الأولى وتتوافق مع الأناشيد القصيرة السهلة.

ب-الطريقة الجزئية: و يقصد بها تجزئة القطعة إلى أبيات، وتقسيمها إلى مجموعات من الأبيات بحيث تكون كل مجموعة وحدة معنوية، ثم يقوم التلاميذ بترديد كل وحدة حتى يحفظوها ثم إلى الوحدة التي بعدها وهكذا.

ج-المزاوجة بين الطريقتين: في هذه الطريقة يتناول المعلم القطعة كاملة في البداية، و يقوم بتكرارها حتى يتسنى للتلاميذ حفظ ما يستطيعون من أبياتها، ثم يعتمد المعلم بعد ذلك إلى تقسيمها وحدات معنوية مركزا على الأبيات التي لم يحفظها تلاميذه خلال القراءة الكاملة، حتى يحفظوها ثم ينتقل إلى الوحدة الثانية وهكذا.

¹محمد صالح سمك: فن التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط3، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، 1969، ص67

د- طريقة المحو التدريجي: وفيها يكتب المعلم القطعة على لوح إضافي، ثم يقوم بمناقشتهم في معانيها و بعدها يتعمد الى محو بعض الكلمات من الأبيات و يطلب من التلاميذ استذكارها و هكذا حتى يحفظوها.

❖ تقويم تعلم الأناشيد و المحفوظات:¹

✓ الاستماع إلى إنشادهم وإقائهم المعبر للتحقق من مدى قدرتهم على سلامة الإنشاد للحكم والتوجيه.

✓ متابعة التلاميذ في مجال الإنشاد والمخاطبة من خلال الأنشطة المدرسية الجماعية.

✓ تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم عن طريق المحاوره و المناقشة.

✓ الحرص على مراقبة التلاميذ في أثناء الإنشاد الفردي و الجماعي، وتعديل أخطائهم الإيقاعية في حالة وقوعها.

✓ ملاحظة المعلم لقدرة التلاميذ على توظيف الأناشيد و المحفوظات في الدروس الأخرى.

✓ الاختبارات الشفهية في الأناشيد و المحفوظات.

¹نهاد الموسى: اللغة العربية، عمان، مكتبة وسام، 1990، ص187

خاتمة

لقد أسفر البحث على جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- أن التطور العلمي و التكنولوجيا الذي شهده العصر اليوم قد مس مجال التعليم بصفة خاصة و مجالات أخرى بصفة خاصة، فقد دخلت إصلاحات جديدة في مجال التعليم، من أجل تعويض النقائص التي كانت عبء على التدريس و التخلص من القيود القديمة التي كانت تعرقل مهارات التلاميذ، وتقتل فيهم روح الإبداع والمشاركة.
- منذ أن ظهرت إصلاحات المقاربة بالكفاءات قد أعطت اهتماما بالغا للمتعلم و جعلته محور العملية التعليمية، فأصبح المتعلم يعتمد كليا على نفسه وتكمن مهمة المعلم في النصح و الإرشاد نحو الصواب

ومن أهدافها تنحصر فيما يلي:

- 1- جعل المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية،
 - 2- جعل المتعلم يعتمد على نفسه في مواقف مختلفة.
 - 3- جعل المتعلم صانعا للدرس لا مجرد متلقي له الذي كان يعتمد عليه في الطرائق القديمة.
 - 4- التعامل مع وضعيات مختلفة و البحث عن حل لها.
 - 5- التركيز على منطق التعلم دون التعليم.
- و إن مرحلة الابتدائية تعتبر من أهم مرحلة في حياة الطفل، إذ تسعى المدرسة في تحقيق أهدافها متمثلة في الاكتساب اللغوي للطفل بالاعتماد على أربعة مهارات وهي مثلما يلي الاستماع، التحدي، القراءة، الكتابة فهذه المهارات من أهم الركائز التي يعتمد عليها تعليم أي لغة من لغات العالم.

قائمة المراجع

1. المرجع اللغة العربية

أ. الكتب:

1. ابن فارس: فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، اللقاني، ط2، دار النهضة
2. أبو العزم عبد الحميد: فروع اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، مطبعة كوستاتسوماس، 1956
3. أحمد السيد محمد إسماعيل مشكلات الطفل السيكولوجية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، ط2، 1995
4. أحمد بن محمد الضبيب، اللغة العربية في عصر العولمة، الرياض مكتبة العبيكان، ب.ط
5. أحمد عبد الله أحمد، فاهيم مصطفى محمد: الطفل ومشكلات القراءة، ط4، القاهرة، دار المصرية اللبنانية 2000
6. أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عصر القراءة، دار الثقافة، 2008
7. أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي القاهرة، عالم الكتب، 1991
8. إسماعيل لعيس: صعوبات التعلم، بيروت، الريشة لطباعة والنشر، 2002
9. أكرم إبراهيم السيد: حقوق الأنشطة الثقافية، ط1، المكتبة العصرية لنشر والتوزيع، 2009
10. أنيس فريجة: في اللغة العربية ومشكلاتها، دار النهار، بيروت، 1966،
11. أوجني مدانات: الطفب ومشكلاته القرائية، ط3، الأردن، مجد اللاوي 2001
12. مجوش عمار، محمد الذبيان: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
13. جابر عبد الحميد جابر: الذكاء ومقاييسه، ب.ط، القاهرة، دار النهضة العربية 1996
14. جاد البحري: الديسيلسكسيا، دليل الباحث العربي، ط3، الكويت، سلسلة مركز التقويم وتعليم الطفل 2015
15. جمعة السيد يوسف: الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة، دار غريب، 2000
16. جودت الركابي: طرق تدريس اللغة العربية، ب.ط، دمشق، دار الفكر 1981
17. حبيب الله محمد: أسس القراءة والفهم المقروء، ط1، دار عامر، عمان، 1997

18. حسن البهجة عبد الفتاح، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدبها، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، 2005
19. حسني عبد الباري عصر: تعليم القراءة، منظور علم اللغة النفسي، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث
20. خليل إبراهيم باشر، وعبد الرحمان جامل وعبد الباقي أبو زيد: أساسيات التدريس، عمان، دار المناهج، 2014
21. خليل عبد الرمن الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، عمان، دارالمسيرة لنشر والتوزيع، ط1، 2007
22. دونالدبيران: القراءة الوظيفة "ترجمة محمد قذري لطفي"، مكتبة مصر، بدون تاريخ
23. رشراش أنيس عبد الخالق: طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي ط1، لبنان، دار النهضة، 2007
24. سعيد الأفغاني: حاضر اللغة العربية، ط2، دار الفكر دمشق، 1971
25. سليمان نايف: أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط2، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2003
26. سميح أبو معطى: طرق تعلم القراءة والكتابة للأطفال، لبنان، 2000
27. سيدرك كولنجفورد: تعلم القراءة، ط1، القاهرة، مجموعة النيل العربية 2003
28. صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، مصر، 1965
29. صالح محمد علي أبو جاد: علم النفس التربوي، ط8، 2008، الأردن، دار المسيرة
30. صلاح عمير علي: صعوبات تعلم القراءة والكتابة "التشخيص والعلاج"، عمان
31. عبد الباسط متولي خضر: التدريس العلاجي لصعوبات التعلم، القاهرة، 2005، دار الكتاب الحديث
32. عبد العزيز رحم السرطاوي وعبد العزيز أيوب: القراءة والتعبير ومشكلاتها، مصر، دار الحكمة، ، 2005
33. عبد العزيز عبد المجيد: في طرق التدريس اللغة العربية وأصولها النفسية، ط3، مصر، دار المعارف ، 1920
34. عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية الكتابية، عمان، دار الفكر، 2002

35. عبد اللطيف صوفي: فن القراءة، ط1، دار الفكر، 2007
36. عبد الله محمد فيدي: أسس تعليم القراءة النافذة لطلبة المتفوقين عقليا، ط1 أريد عالم الكتب الحديثة
37. عدس محمد عبد الرحيم: فن التدريس، ط1، دار الفكر العربي لطبعة والنشر، عمان، 1998
38. عز الدين إسماعيل: الآدب والفنون، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1958
39. علي الجمبلاطي، ورفيقه: الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية، مصر دار النهضة، ، 1971
40. فاضل فتحي محمد والي: تدريس اللغة العربية، في المرحلة الابتدائية "طرقه وأساليبه وقضايه"، مصر 2005
41. فتحي جروان: الموهبة والتوفيق والإبداع، العين، دار الكتاب، 1998
42. فتحي علي يونس وآخرون: أساسيات التعلم اللغة العربية والتربية الدنية، القاهرة، دار الثقافة، 1981
43. فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم، العدد 4، ط1، القاهرة، 1998
44. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة عمان، ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013
45. قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، ط5، المجلد1، دار وائل لطباعة والنشر، 2012
46. قحطان أحمد ظاهر: مدخل إلى التربية الخاصة، ط2 الأردن، داروائل لطباعة، 2008
47. كريك كالفان: صعوبات التعلم الأكاديمية والنهائية، ترجمة زيدان السرطاوي، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية، 1988
48. محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، البلدية، قصر الكتاب
49. محمد بن اسماعيل: في طرق تدريس اللغة العربية، تونس، منشورات المعهد القومي للعلوم
50. محمد صالح سمك: فن التدريس اللغة العربية والتربية الدنية، ط3، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، 1969
51. محمد صالح صديق: مستقبل اللغة العربية، دار الهومة للطباعة والنشر، الجزائر، د.ت،
52. محمد عبد الرحيم عدس: صعوبات التعلم، دار الفكر، عمان، 2000
53. محمد عبد القادر أحمد: طرق تعليم اللغة العربية، ط1، القاهرة مكتبة النهضة ، 1983

54. محمد قدري لطفي: التأخر في القراءة، تشخيصية، علاجية، مكتبة مصر، مصر، ب.د.
55. محمد كامل النحاس: خصائص النفسية لطفل في المرحلة الابتدائية، القاهرة، 1954
56. محمد مجاور: تدريس اللغة العربية في مرحلة الابتدائية، الكويت، دار العلم، 1974
57. محمد محمود عبد الله: أساسيات التدريس طرائق استراتيجيات مفاهيم تربوية، عمان، دار غيداء
لنشر والتوزيع، 2012
58. محمد نايف أبو بكر: أثر برامج الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية، الجامعة
الإسلامية، غزة،
59. محمود تيمور: مشكلات اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الآداب، 1956
60. محمود فندي عبد الله: أسس تعلم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، علم الكتب الحديث،
الأردن، 2005
61. معاليم صالح: بعض الإختبارات في علم النفس والرسم عند الطفل، الجزائر، ديوان المطبوعات
الجامعية، 2006
62. معتصم بدرة ميموني: سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،
2010
63. معتصم بدرة ميموني، ميموني مصطفى: سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، الجزائر، ديوان
المطبوعات الجامعية، 2003
64. معاليم صالح: بعد الاختبارات في علم النفس الروشاخ والرسم عند الأطفال، الجزائر، ديوان
المطبوعات الجامعية، 2006
65. ممدوح عبد المنعم الكناي: سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم، الكويت، مكتبة الفلاح، 1995
66. منى إبراهيم اللبودي: صعوبات القراءة والكتابة (تشخيصها واستراتيجيات علاجها)، ط1، القاهرة
، مكتبة زهراء الشرق، 2005
67. نبيل عبد الفتاح حافظ: صعوبات التعلم والتعلم علاجي، ب.ط، القاهرة، مكتبة زهراء
الشرق 1998
68. النجار فخرى: الأسس الفنية لكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، الأردن، عمان،
2007
69. نجى زين الدين: مصدر الخط العربي، ط2، بغداد، مكتبة النهضة، 1974

70. نهاد الموسى: اللغة العربية، عمان، مكتبة وسام، 1990
71. هبة عبد الحلیم عبد ربه: علم نفس (القراءة)، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة 2015
72. هدى عبد الله مشاوي: أطفالنا وصعوبات اللغة واضطرابات الكلام ، ط1، دمشق، دار الشجرة للطباعة 2004
73. وليد جابر: أساليب تدريس التعبير، عمان، مقر التطور التربوي، وكالة الغود، 1980
74. وليد جابر: الضعف في المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز التطور التربوي عمان، وكالة الغوث، 1981
- ب. المقالات
1. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 10، يونيو 2010

الفهرس

مقدمة.....	و.....
المدخل.....	1.....
بطاقة فنية لدراسة كتاب.....	5.....
الفصل الأول: المهارات الأساسية في اللغة العربية.....	7.....
المبحث الأول: أنماط الاضطرابات اللغوية النطقية و الاضطرابات اللغة التعبيرية:.....	7.....
المبحث الثاني مراحل تطور اللغة والمهارات اللغوية.....	11.....
المبحث الثالث القراءة مفهوما وتطورها.....	17.....
المبحث الرابع الاستعداد للقراءة و المشكلات الخاصة بالحروف العربية.....	20.....
المبحث الخامس: أنواع القراءة من حيث الشكل والأداء.....	23.....
المبحث السادس: أهداف تدريس القراءة و طرقها العامة.....	26.....
المبحث السابع: ضعف الطلاب في القراءة وصعوبة الاستيعاب والتهجئة والكتابة:.....	28.....
المبحث الثامن: مظاهر الصعوبة و المشكلات الرئيسية وعلاجها:.....	30.....
الفصل الثاني: سيكولوجية التعلم في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.....	34.....
المبحث الثاني: الإملاء مفهومه، أهدافه، أنواعه، عوامل الخطأ و تصحيح الإملاء.....	38.....
المبحث الثالث: الخط، مفهومه، تاريخه و تطوره أهميته و أهدافه و خطوات تدريسه في الصف الأول.....	44.....
المبحث الرابع: التعبير مفهومه أنواعه أهدافه العامة و الخاصة للتدريس التعبير الشفهي و التعبير الكتابي و خطواته.....	48.....
المبحث الخامس: الصعوبات التي تواجه المعلم و التلميذ في التعبير وما يراعى المعلم عند تصحيح التعبير.....	52.....

المبحث السادس : القواعد مفهوما وأهداف تدريسها ، موقف التربويين من تدريسها ، وطريقة تدريسها	56
المبحث السابع: مفهوم الأناشيد و المحفوظات و الفرق بين قطع الأناشيد و قطع المحفوظات.....	60
المبحث الثامن: أهداف و خطوات تدريس الأناشيد و المحفوظات و التقييم بينها خاتمة	62 65
قائمة المراجع.....	66
الفهرس.....	71
الملخص	73

الملخص

يتناول موضوع بحثنا هذا أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، وذلك من خلال تدريس الإملاء و الخط واللغة العربية بحد ذاتها، حيث اشتمل على بيان المهارات اللغوية و الكتابية باعتبارها وسائل للوصول إلى الغايات و الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، و التي تساعد المعلم و المتعلم في أداء مهماته التربوية من خلال حرص المنظومة التربوية و المعلمين على إعطاء أفضل ما لديهم من معلومات وخبرات للمتعلمين عن طريق تدريس المهارات و التدريب عليها، وهذا ما تطرقت إليه الدراسة البحثية من خلال رصد المشكلات التي تواجه المتعلم، وتسجيل الصعوبات التي تعيق مسارهم و الخروج بجملة النتائج التي تسهل عملهم وفق العلاقة التكاملية بين المعلم و المتعلم و المادة المعرفية.

الكلمات المفتاحية:

أساليب، التدريس، اللغة العربية، المهارة، الصعوبة، المعلم، المتعلم، المعارف، المستوى الفكري، المستوى العقلي

Résumé :

Ce sujet de notre recherche porte sur les méthodes d'enseignement de langue arabe entre compétence et difficulté, à travers l'enseignement de l'orthographe, de la calligraphie et de la langue arabe elle-même. ou est inclus un énoncé des compétences linguistiques et écrites comme moyen d'atteindre les objectifs éducatifs ; ce qui aide l'enseignant et l'apprenant à accomplir leur taches éducatives grâce au système éducatif et aux enseignants de donner le meilleur de leurs informations et expériences aux apprenants en leur enseignant des compétences et en les formant les problèmes rencontres par l'apprenant ; et notez les difficultés qui entravent leur chemin .Et arriver à un ensemble de résultats qui facilitent leur travail en fonction

de la relation intégrative entre l'enseignant et l'apprenant et le matériel de connaissance.

Les mots clés : LES méthodes Les techniques, l'enseignement, la langue arabe, la compétence, la difficulté, l'enseignant, l'apprenant, les connaissances, le niveau intellectuel

Abstract

This topic of Our research deals with the method of Tacheng the Arabic language between skill and difficulty ,through teaching spelling calligraphy and the Arabic language itself. It included and statement of linguistic and written skills as means to reach the desired educational and educational goals and objectives ;Which helps the teacher and the learner to perform their educational tasks through the keenness of educational system and teachers to give the best of their information and experiences to learners by teaching skills and training on them .This is what the research study touched upon by monitoring the problems facing the learner ;And record the difficulties that hinder their path .And come up with a set of results that facilitate their work according to the integrative Relationship between the teacher and the learner and the knowledge material.

Keyword : Arabic language, teaching, techniques, difficulty, teacher, learner, knowledge, intellectual level, mental level